جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مطبوعة بيداغوجية

منهجية البحث العلمي

مقدمة لطلبة الليسانس والماستر

من إعداد الأستاذة : حجار آسية أستاذة محاضرة أ

السنة الجامعية :2024-2025

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
المقدمة	04
المحور الأول:ماهية البحث العلمي	06
تعريف البحث العلمي	06
أنواع البحوث العلمية	06
أشكال البحوث العلمية	07
أخلاقيات البحث العلمي	07
كيف يتم تنظيم وإعداد البحث	11
كيفية إعداد خطة البحث	11
كيفية اختيار الموضوع	11
كيفية تحديد مشكلة البحث	12
بناء الفرضيات العلمية	13
أهمية استخدام الفرضيات العلمية	13
أنواع الفرضيات	14
صياغة الفرضية العلمية	14
المحور الثالث: مناهج البحث العلمي	18
المنهج التاريخي	18
المنهج الوصفي	23
المنهج الاستقرائي	24
المنهج التجريبي	25
المنهج التحليلي	28
المحور الثاني: طرق جمع المعلومات	29
تعريف البيانات	30

تعريف المعلومات	35
أنواع المعلومات	38
أهمية المعلومات	39
خصائص المعلومات	40
مرحلة جمع البيانات	42
وسائل جمع البيانات	44
الملاحظة	44
المقابلة	46
ا لاستبيان	47
المحور الرابع: الأساليب الكمية في البحث العلمي	49
اختيار العينة	50
تحليل البيانات الإحصائية	52
اختبار الفرضيات	66
المحور الخامس :التوثيق العلمي	74
الاقتباس	75
حالات استخدام الهوامش	79
قائمة المراجع	80
الملاحق	80
دليل انجاز تقرير تربص و مذكرة تخرج حسب مصلحة التربصات لكلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير لجامعة مستغانم	83
نموذج مناقشة مذكرة التخرج	97
قائمة المراجع	102

المقدمة

تتناول هذه المطبوعة البيداغوجية الموسومة ب ***منهجية البحث العلمي*** أهمية البحث العلمي وأشكال البحوث العلمية ، حيث تعتبر كدعامة لطلبة الليسانس وكذا الماستر في تحرير بحوثهم العلمية ، من خلال التفريق بين البحوث العلمية من حيث الشكل وكذا الموضوع لتسهيل فهم العلاقة بين المتغيرات العلمية وبالتالي يمكنهم من تحديد الموضوع بدقة و المشكل المراد حله.

تمكن هذه المطبوعة أيضا الباحثين من معرفة الطرق العلمية لجمع المعلومات وكيفية تحليلها بأسلوب كمي .

كما تطرقنا أيضا إلى مناهج البحث العلمي المعتمدة بالإضافة إلى أساليب التوثيق وكيفية عرض البحث للمناقشة ، حيث تم تقسيم المطبوعة إلى خمسة محاور:

المحور الأول تناول ماهية البحث العلمي .

المحور الثاني تضمن طرق جمع المعلومات .

المحور الثالث يتعلق بمناهج البحث العلمي .

المحور الرابع تم فيه تقديم الأساليب الكمية المعتمدة في البحث العلمي .

المحور الخامس وفيه أساليب التوثيق العلمي .

المحور الأول:

ماهية البحث العلمي

1. تعريف البحث العلمي:

يعني التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها .

- **المنهج:**

هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم فهو ***"الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة***".

2. أنواع البحوث العلمية :

2-1- البحث الذي يهدف إلى الكشف عن الحقيقة :

وهذا يقتضي جمع المعلومات والحقائق التي تساعد الباحث على معرفة جوهر القضية، وهذا النوع من البحوث يستعمل بصفة خاصة في معالجة المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

2-2- البحث الذي يطلق عليه اسم التفسير النقدي:

هذا النوع مكمل للنوع الثاني، فإذا كانت الحقائق هي الهدف الأساسي للباحث في النمط الأول، فان الهدف الرئيسي للباحث في النمط الثاني هو الوصول إلى نتيجة معينة عن طريق استعمال المنطق والأفكار المجتمعة لدى الباحث.

في هذه المرحلة، يهتم الباحث بترتيب المعلومات وتحليلها ، وتوضيح نقاط القوة والضعف التي تتوافر في أية مشكلة يدرسها أو يقوم ببحثها، كما أن الباحث يسعى لإبراز الطريقة المثلى لمعالجة المشكلة التي يدرسها بعد أن يوضح البدائل وأسباب ترجيحية وتفضيله لحل معين على الآخر.

2-3- البحث الكامل :

هذا النوع يجمع بين النوعين السابقين، بالإضافة إلى كونه يعتمد على الحقائق والطرق التي تساهم في حل المشكل المطروح، ثم اختبار النتائج والتأكد من أن ما وصل إليه الباحث من نتائج متفق مع جمع الحقائق المتوافرة عن الموضوع. فهنا يعتمد الباحث على الحقائق القابلة للبرهان التي تقود في النهاية إلى الحلول مثبتة محددة للمشكلة.

3. أشكال البحوث:

3-1- البحث القصير أو المقالة:

هو عبارة عن بحث يطلبه الأستاذ من الطالب ، ويكون الهدف منه تدريب الطالب على استعمال الوثائق والكتب الموجودة في المكتبة، وإظهار مقدرته على ترتيب المعلومات وجمعها، ثم تحليلها واستخلاص النتائج، ودفع الطالب إلى القراءة وتنمية معلوماته في الاختصاص الذي يدرسه.

البحث يكون قصيرا تتراوح عدد صفحاته بين 10 و 20 صفحة .

3-2- رسالة الماجستير –مذكرة ماستر :

وهي عبارة عن بحث طويل نسبيا ،ويعتبر جزءا أساسيا من المواد التي يستوفيها الطالب لنجاحه في الدراسات العليا، والحصول على هذه الشهادة الجامعية ، وهذا البحث يناقش أمام لجنة من الأساتذة. ولا بد أن يكون البحث عبارة عن دراسة جديدة وجدية، ولم يتطرق إليه باحث آخر من قبل ، والرسائل الجامعية تأخذ أشكال الكتب العلمية لأنها تصبح مسجلة في المكتبات وفي نهاية الأمر تصبح مرجعا علميا أساسيا.

3-3- الأطروحة:

وهي عبارة عن بحث شامل متكامل لنيل أعلى شهادة جامعية تمنحها المؤسسات العلمية المعترف بها دوليا (الدكتوراه).

وفي العادة لا يمكن كتابة الأطروحة (في النظام الانجلوساكسوني) إلا بعد النجاح في دراسة المواد العلمية واجتياز الامتحان في لغتين أجنبيتين، بالإضافة إلى لغة الطال ، والتقدم للامتحان العام (أمام لجنة مكونة من الأساتذة) والنجاح في الامتحانات الكتابية والشفهية عندها فقط يستطيع الطالب أن يحصل على لقب مرشح للدكتوراه ويبدأ في كتابة أطروحته.

4. أخلاقيات البحث العلمي

يعتبر البحث العلمي عملية أخلاقيه بالإضافة إلى أنه عمليه منهجيه تؤدي إلى اكتساب المزيد من المعرفة عن الظواهر المختلفة ، وحل ما يواجهنا من مشكلات، ولذا فإن للباحث العلمي مواصفات أخلاقيه يجب أن يكون متسلحا بها جنباً إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية

.تقتضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين، أم من المستهدفين من البحث، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي العمل الإيجابي وتجنب الضرر، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا رئيزتي الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث، وهناك بعض الاعتبارات التي تتعلق بالسلوك الأخلاقي للباحث ينبغي الإشارة إليها، والتي تتضمن الآتي:

- المصداقية
- الخبرة
- السلامة
- الثقة
- الموافقة
- الانسحاب
- التسجيل الرقمي
- التغذية الراجعة
- الأمل المزيف
- مراعاة مشاعر الآخرين
- استغلال المواقف
- سرية المعلومات

- **المصداقية :**

يجب أن تكون نتائج البحث منقولة بصدق، وأن يكون الباحث أميناً فيما ينقله، وأن لا يكمل أية معلومات ناقصة أو غير كاملة معتمداً على ما يظنه فـد حصل، ولا يحاول إدخال بيانات معتمدا على نتائج النظريات، أو الأشخاص الآخرين

- **الخبرة:**

يجب أن يكون العمل الذي يقوم به الباحث مناسباً لمستوى خبرته وتدريبه ويجب عليه أولاً أن يعد العمل المبدئي، ثم يحاول فهم النظرية بدقة قبل أن يطبق المفاهيم أو الإجراءات .

- **السلامة:**

على الباحث أن يكون حريصاً على عدم تعريض نفسه لخطر جسدي أو أخلاقي، وأن يأخذ الاحتياطات التحضيرية عند التجارب كلها ، ولا يحاول تنفيذ بحثه في بيئات قد تكون خطرة من النواحي الجيولوجية، أو الجوية، أو الاجتماعية، أو الكيميائية، كما أن سلامة المستهدفين من البحث مهمة أيضاً، فلا ينبغي على الباحث أن يشعرهم بالخجل أو يعرضهم للخطر في موضوع بحثه .

- **الثقة:**

على الباحث أن يحاول بناء علاقة ثقة مع الذين يعمل معهم، حتى يحصل على تعاون أكبر منهم، ونتائج أكثر دقة، وأن لا يستغل ثقة الناس الذين يقوم بدراستهم.

- **الموافقة :**

يجب أن يتأكد الباحث من حصوله على موافقة سابقة من الذين يود العمل معهم خلال فترة البحث، إذ يجب أن يعلم الأفراد المراد دراستهم أنهم تحت الدراسة، فمثلاً إذا احتاج الباحث الدخول في ملكية الآخرين فعليه الحصول على موافقتهم لذلك.

- **الانسحاب:**

الناس لديهم الحق للانسحاب من الدراسة في أي وقت، وعلى الباحث أن يتذكر دائماً أن المشاركين غالباً ما يكونون متطوعين، ويجب معاملتهم باحترام، وأن الوقت الذي يخصصونه لأجل المشاركة في البحث يمكنهم أن يقضوه في عمل آخر أكثر ربحاً وفائدة لهم، ولهذا السبب يجب أن يتوقع الباحث انسحاب بعض المشاركين، وهنا يفضل أن يبدأ بحثه بأكبر عدد ممكن من الأفراد ليضعهم تحت الدراسة، بحيث يمكنه الاستمرار مع مجموعة كبيرة كافية ليتأكد من أن نتائج البحث ذات معنى .

- **التسجيل الرقمي :**

لا يجوز أن يقوم الباحث بتسجيل الأصوات أو التقاط صور أو تصوير فيني دون موافقة المستهدفين من البحث، وعليه أن يحصل على الموافقة المسبقة في بدء أي تسجيل وأن لا يحاول استخدام آلات تصوير أو ناقلات صوت معي التسجيل أصوات وحركات المستهدفين

- **التغذية الراجعة:**

إذا كان بمقدور الباحث إعطاء تغذية راجعة للمستهدفين من بحثه فعليه بفعل ه، وقد لا يكون بمقدوره تزويد المشاركين بالتقرير كاملا، وفي هده الحالة فإن إعطائهم ملخصاً أو بعض العبارات والتوصيات قد تكون مهمة ل هم وتفي بالغرض المطلوب، ومهم جدا أن يعرض الباحث عليهم الصور والأصوات النصوص المطبوعة للعبارات التي قالوها مسبقا قبل النشر، حتى لا يتعرض المستهدفون لأي ضرر جسدي أو معنوي بسبب تفسير الباحث لما قالوه أو فعلوه .

- **الأمل المزيف/ الكاذب:**

يجب على الباحث أن لا يعطي المستهدفين أملاً من خلال الأسئلة التي يطرحها تقود إلى أن الأمور سوف تتغير بسبب البحث، وأن لا يعطي وعودا خارج نطاق بحثه أو سلطته أو مركزه أو تأثيره.

- **مراعاة مشاعر الآخرين:**

قد يكون بعض المستهدفين أكثر عرضة للشعور بالانهزامية أو الاستسلام بسبب عامل السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير فيجب على الباحث مراعاة مشاعرهم.

- **استغلال المواقف:**

لا يجوز للباحث أن يستغل المواقف لصالح بحثه؛ فلا يجوز أن يفسر ما يلاحظه أو ما يقوله الآخرون بشكل غير مباشر حتى يخدم بحثه.

- **سرية المعلومات:**

على الباحث حماية هوية المستهدفين في كل الأوقات، فلا يعط أسماء أو تلميحات تؤدي إلى كشف هويتهم الحقيقية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحويل الأسماء إلى الأرقام أو رموز مع التأكد من إتلاف كل ما يتعلق بهوية المستهدفين بعد انتهاء الدراسة.

5. كيف يتم تنظيم وإعداد البحث:

إن تنظيم مفردات البحث أو الأطروحة من المسائل التنظيمية المهمة لأجل الفهم العام كما إن تنظيم الأطروحة يسهل على القارئ معرفة تفاصيل المشكلة وما هي الإجراءات التي تمت بشأن المشكلة وما هي النتائج التي حصل عليها الباحث من خلالها.

في كثير من الأحيان تنظم وتقسم الأطروحة إلى أبواب كل باب يقسم إلى عدة فصول ومباحث أو تقسم الأطروحة إلى أرقام وهي الطريقة الحديثة في تبويب البحث.

لقد اتفقت معظم الدراسات على أن لا تزيد عدد الأبواب على خمسة أو عدد الفصول على خمسة، وبخاصة إذا كانت الدراسات على شكل أطروحة منهجية سواء إن كان تاريخية أو وصفية أو تجريبية.

6. كيفية إعداد خطة البحث:

يعتبر إعداد خطة البحث جوهر الدراسة التي يقوم بها الباحث، فالخطة تجسم محتوى البحث وتعطي تصورا واضحا لما يريد الباحث أن يصل إليه من خلال دراسته التي ينوي القيام بها. والنقطة التي يتفق عليها معظم الباحثين هي أن براعة الباحث تبرز بالدرجة الأولى في حصر جوانب الموضوع وتحديد النقاط التي يتم التركيز عليها في بحثه. وإذا نجح في ذلك، يكون قد حدد المسار العام للبحث، وكل ما يبقى عليه هو القيام بالقراءات وجمع البيانات والمعلومات الكافية عن المواضيع التي تشتمل عليها الخطة.

7. كيفية اختيار الموضوع :

إن اختيار الموضوع عملية ليست سهلة لان الباحث مطالب بتغطيته تغطية شاملة وإبراز مهارته في الكتابة والوصول إلى نتائج مدعمة بالحقائق والبيانات، وعلى الباحث أن يعثر على موضوع يتفق مع ميوله ورغباته ،فغموض المواضيع وعدم استقرار رأي الباحث أو الطالب على موضوع معين يحظى باهتمامه يترتب عليه عدم إلمام الباحث بالموضوع، وقلة حماسه للقيام بالأبحاث وعدم بذل الجهد المطلوب لتحقيق الغايات المنشودة.

إن اختيار أي موضوع ليس بالأمر السهل ولابد من أن يكون غير مطروق من قبل ، وان يكون الاختيار حكيما وإلا ضاعت جميع الجهود المبذولة ، و لهدا السبب يستحسن أن يسال

الباحث نفسه عدة أسئلة تتعلق بالبحث ، قبل أن يبدأ في المشروع ،وتتلخص الأسئلة فيما يلي :

- هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث ورغبته؟
- هل هي جديدة؟
- هل ستضيف الدراسة إلى المعرفة شيئا؟
- هل يستطيع الباحث القيام بالدراسة المقترحة؟
- هل المشكلة نفسها صالحة للبحث والدراسة؟
- هل سبق انجاز بحوث في هذا النوع؟

وعندما تتضح هده الحقائق في ذهن الباحث، ويتأكد من توافر جميع الأدلة والبراهين على سلامة الموضوع وأهميته، واستعداده للكتابة فيه، عندها يمكنه أن يقابل أستاذه المشرف عليه والدي يكون في العادة متخصصا في الموضوع الذي اختاره الطالب .

وينبغي أن يدرك الطالب مند البداية انه المسؤول الأول والأخير عن البحث وان أستاذه يمكن أن يفيده في الموضوع ويزيل من دهنه بعض المخاوف والغموض الذي يكتنف البحث.

8. كيفية تحديد مشكلة البحث:

ماذا نعني بمشكلة البحث؟

هي موضوعات ومشكلات ومجالات وأفكار البحث العلمية، وهي المقومات الأساسية التي يساهم تحديدها في بلورة وتوضيح المعالم الرئيسية لخطة البحث.

إن مشكلة البحث مرتبطة بالافتراضات التي يستند إليها، ونوعية المعلومات والبيانات، الوسائل، العينات، الأمثلة والتجارب، الأساليب وأنواع المناهج العلمية التي يستعان بها في إعداد البحث.

وتتوقف مشكلة البحث على العوامل التالية:

- **نوعية العلم،** أي نوعية المعرفة والمجال العلمي موضوع البحث.
- **التخصص العلمي** حيث يعكس الإلمام الكبير والدراية بالمشكلات التي هي محل البحث والدراسة.
- **الميول العلمي** وهو حب الاستطلاع وإيجاد الحلول لهذه المشكلة.

- **الهدف العلمي** كان يتمثل في رغبة الباحث في الوصول إلى نظرية علمية جديدة أو اختراع جديد يمكن الاستفادة منه.
- **الموضوع العلمي**، حيث يساهم حجمه ونوعيته في تحديد مشكلة البحث.

فعلى الباحث أن يطرح على نفسه دائما: ماذا أريد أن ابحث ؟ كما يتعين عليه قبل اختيار مشكلة البحث وتحديدها، أن يراعي عدة اعتبارات منهجية تتعلق بهده المرحلة من البحث، ويمكن تلخيصها في أن تكون مشكلة البحث ذات أصالة ودلالة، وتقع في نطاق اهتمامات الباحث العلمية وتخصصه الدقيق فضلا عن إمكانية القيام بدراستها.

كما يجب دراسة الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والزمنية التي تعيق إجراءات البحث حيث هناك ثلاث قواعد لتحديد المشكلة بصفة دقيقة وجيدة وهي:

- يجب أن تحدد المشكلة علاقة بين متغيرين أو أكثر.
- يجب أن تصاغ المشكلة بوضوح وتوضع في شكل تساؤل حتى يسهل تحديدها.
- يجب التعبير بدقة عن المشكلة بحيث يتضمن ذلك التعبير عن إمكانية الاختبار.

7. بناء الفرضيات العلمية:

إن الأساليب العلمية للبحث وخاصة تلك التي تهتم بدراسة أسباب ظاهرة معينة وتفسيراتها لا تتطلب بالضرورة أن تكون مشكلة البحث واضحة ومصاغة بشكل جيد، بل يجب أن تكون على شكل فرضية محددة بدقة يمكن اختبارها والتأكد من صحتها حيث تعتبر الفرضية أكثر أدوات البحث العلمي فعالية.

8. أهمية استخدام الفرضية العلمية:

تكمن أهمية استخدام الفرضية العلمية في هدف البحث، حيث إذا كان البحث يهدف إلى الوصول إلى الحقائق و المعارف فهنا لا قيمة للفرضيات.

أما إذا كان البحث يهدف إلى تفسير الحقائق والكشف عن الأسباب والعوامل وتحليل الظاهرة المدروسة فلا بد من وجود فرضيات. ذلك أن وجود الفرضيات يحقق الفوائد التالية:

- أنها توجه جهود الباحث في المعلومات والبيانات المتصلة بالفرضيات.
- أنها تحدد الإجراءات والأساليب المناسبة للبحث لاختبار الحلول المقترحة.

- تقدم تفسيرا للعلاقات بين المتغيرات، حيث أنها تحدد النتائج في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وبذلك تمدنا بإطار النتائج للبحث.

9. أنواع الفرضيات:

عند صياغة الفرضيات يتعين على الباحث أن يقوم بوضع الفرضية أو الفرضيات التي يعتقد بأنها تؤدي إلى تفسير مشكلة البحث، وتتخذ الفرضية شكلين أساسين:

- **صيغة الإثبات،** أي أن تصاغ الفرضية بشكل يثبت علاقة (سلبا أو إيجابا). وهذا النوع يشير إلى وجود علاقة بين متغيرين وتسمى في هذه الحالة بالفرضية المباشرة.
- **صيغة النفي،** أي أن تصاغ الفرضية بشكل ينفي وجود علاقة. وتسمى في هذه الحالة بالفرضية الصفرية. ويعتبر هذا النوع أكثر سهولة لأنه أكثر تحديدا وبالتالي يمكن قياسه والتحقق من صدقه.

10. صياغة الفرضية العلمية:

تعتبر مرحلة صياغة الفرضيات واختبار صحتها أو خطئها من أهم المراحل المنهجية عند تخطيط البحوث العلمية.

لدى، على الباحث أن بتجنب اعتبار الفرضيات قضية علمية عليه أن يدافع عنها وبالتالي يختار الحقائق المؤيدة ويسقط الحقائق التي تبدو ضعيفة. إذ لا ينبغي أن يخضع التجربة للفرض، و إنما ينبغي أن يخضع الفرض نفسه للتجربة.

وتتميز الفرضيات بكثرة استعمالها من قبل الإنسان العادي في حل بعض المشكلات اليومية التي تواجهه، فحين يفقد شيئا فانه يبحث عنه، ويفترض وجوده في أكثر من مكان، في هذه الحالة يقوم ببناء فرضيات تساعده في البحث عن الشيء المفقود.

وتعتمد عملية بناء الفرضيات على تمتع الباحث بالمزايا التالية:

10-1- المعرفة الواسعة:

إن بناء الفرضيات عملية عقلية تتطلب جهدا عقليا واعيا، فالباحث يفكر في المشكلة ويبدأ بدراسة واسعة في مواضيع متصلة بها ، كما يطلع على الدراسات السابقة التي قام بها باحثون آخرون.

فالباحث من خلال تخصصه في موضوع ما ، ومن خلال ثقافته وإطلاعه، ومن خلال خبرته العملية يكون قادرا على بناء فرضياته لتقسيم مشكلة بحثه.

10-2- التخيل:

إن المعرفة الواسعة والخبرة والإطلاع لا تكفي في مساعدة الباحث على بناء فرضياته. فلا بد أيضا أن يمتلك قدرة واسعة على التخيل بحيث تكون عقلية الباحث متحررة قادرة على تصور الأمور وقادرة على بناء علاقات غير موجودة أو التفكير في قضايا غير مطروحة. بمعنى أن يحرر الباحث نفسه من أنماط التفكير التقليدية.

10-3- **الجهد والتعب:**

لابد للباحث المجد أن يخصص وقتا طويلا للدراسة ويفكر باستمرار في بحثه (في أوقات الاسترخاء، العمل، أن يطرح مشكلته دائما للنقاش مع زملائه). عليه أن يلاحظ دائما ويجمع المعلومات ويسجلها.

11. متى يمكن قبول الفرضية:

إن فحص الفرضيات واختبارها يهدف إلى التحقق من إمكانية قبولها أو رفضها، فالفروض تعتبر مقبولة إذا استطاع الباحث أن يجد دليلا واقعيا ملموسا يتفق مع جميع ما ترتب عليها، فالفرضيات لا تثبتت على أنها حقائق ولكن وجود الأدلة يشير إلى أن لها درجة عالية من الاحتمال وذلك لعدم وجود يقين مطلق، وتزدادا درجة الاحتمال إذا تمكن الباحث من إيجاد عدد من الأدلة التي تؤيد الفرضية. وبذلك يقدم الباحث حلا لمشكلة البحث.

12. متى يتخلى الباحث عن فرضيته:

إن عدم قدرة الباحث على إيجاد الأدلة التي تؤيد صحة الفرضية لا يعني أنها غير صحيحة وأنها يجب أن تلغى، وان يبحث عن فرضية أخرى غيرها، فالباحث قد لا يعثر على الأدلة المؤيدة ليس لعدم وجود تلك الأدلة وإنما إمكانيات الباحث لم تساعده في إيجاد تلك الأدلة . ومثل هذه الحالة تبقى الفرضية قائمة ويبقى إمكان البحث عنها متوفر.

أما إذا استطاع الباحث أن يجد أدلة تعارض هذه الفرضية وتثبت عدم صحتها فانه مضطر لان يعلن ذلك وبالتالي يجب عليه التخلي عنها.

13. أسس الفرضيات :

حتى تكون الفرضيات العلمية صحيحة وفيها مصداقية ينبغي أن تقوم على الأسس التالية:

- أن تكون منسقة مع الحقائق المعروفة سواء كانت بحوثا أو نظريات علمية، ومنه على الباحث تبيين العلاقة بين فرضيته وبين ما أسفرت عنه الدراسات المرتبطة ببحثه من نتائج، وكذلك علاقته بالأطر النظرية المتوافرة. وعلى الباحث أن يدرك انه من الصعب أن تكون الفرضية منسقة مع جميع الحقائق المعروفة، وخاصة أن بعض هده الحقائق قد لا تبدو منسقة بالقدر الكافي مع البعض الأخر.
- أن تصاغ الفرضية بطريقة تمكن من اختبارها واثبات صحتها أو خطأها.
- ينبغي أن تصاغ الفرضية في ألفاظ سهلة.
- يجب أن تحدد الفرضيات علاقة بين متغيرات معينة وما لم تتوافر في الفرضية مثل هذه الخاصية فإنها لا تصلح أساسا للبحث.

14. شروط نجاح الفرضية:

- **الإيجاز والوضوح:** وذلك بتحديد المفاهيم التي تتضمنها تلك الفرضيات أو النظريات بالإضافة إلى التعرف على المقاييس أو الوسائل التي يستخدمها الباحث للتحقق من صحة الفرضية.
- **الشمول والربط:** أي اعتماد الفرضيات على جميع الحقائق الجزئية المتوافرة بحيث يكون هناك ارتباط بينها وبين النظريات التي سبق الوصول إليها، كما يستحسن أن تفسر هده الفرضيات اكبر عدد ممكن من الظواهر.
- أن تكون الفرضيات قابلة للاختبار
- أن تكون الفرضيات خالية من التناقض
- أن يعتمد الباحث على مبدأ الفرضيات المتعددة، فيضع عدة فرضيات محتملة بدلا من فرضية واحدة.

15. تحقيق الفرضية :

بعد وضع الفرضيات ونقدها، نقوم بعملية تحقيق الفرضية، بالاعتماد على منهجين:

- **منهج سلبي أو استبعادي:** وفيه نقوم بتحديد نطاق أو مجال الفرضيات فنفترض ما يمكن افتراضه من اجل حل المشكلة ثم نستبعد من الفرضيات ما لا يتفق يقينا مع الحقائق المسلم بها.
- **المنهج الايجابي:** وفيه نحاول أن نثبت صحة الفرضيات في كل الأحوال المتغيرة.

المحور الثاني:

مناهج البحث العلمي

منهج الدراسة هو الطريقة البحثية التي يختارها الباحث لتساعده في الحصول على معلومات تمكنه من الإجابة على أسئلة البحث وهناك عدة أساليب وهي:

1. المنهج التاريخي:

التاريخ سجل لما حققه الإنسان، وهو سجل له دلالته ومغزاه وليس مجرد تسجيل الأحداث زمنية وإنما تدرس الأفكار والأحداث في الحال الحاضر ومخلفات الماضي وأثرها، ويعتمد على التصور الذهني والإبداعي لأنه يقيد الماضي لزمن الحاضر وتصوره، فالتاريخ سجل لأحداث سابقة لها ولهذا نجد أن الطبيعة الوصفية تكون صيغة البحث التاريخي .

إن الأحداث لا تتجزأ ومعرفة الإنسان بالماضي وحياته كانت دائماً الأساس في استشارته فنجد ما هو مكتوب عن الماضي بشكل قصة أو أغنية أو شعر أو بناء شامخ مع رموز كلها ترمز إلى أحداث.. إن وصف الماضي هو تفسير للمستقبل.

إن المنهج التاريخي هو وصف وتسجيل للوقائع والأحداث الماضية ومن ثم تفسيرها وتحليلها للتوصل إلى حقائق القصد منها رسم صورة تنبؤية للمستقبل والتنبؤ بالمستقبل لا يمكن أن يكون الأساس بمنهج التاريخ وهذا المنهج يمكن تطبيقه على العلوم كافة.

- **أهمية البحث التاريخي:**

إن أهمية البحث التاريخي يكمن بالمقارنة بين مرحلتين زمنيتين وجمع التراث العلمي العربي والعالمي ومعرفة الجذور التاريخية ونظرياتها وصلاتها بالتطور السياسي ودراسة التطوير السياسي ومسح سلوك الأفراد فضلاً عن تأثير سلوك المجتمعات ودراسة المراحل العمرية ودراسة الإنسان وتطوره ودراسة تطور المراحل العمرية وعلاقتها بنظريات العلوم ودراسة تاريخ الحياة والأفكار أو الشخصيات أو المؤسسات.

كذلك تزودنا الدراسات والبحوث التاريخية في تفسير تطورات اجتماعية وسياسية ومعرفة الأهداف والاتجاهات السياسية بالماضي، إن هذه المعرفة لها أهميتها في تحديد الخطوات والعمليات اللازمة لتحسين وتطوير الحاضر والمستقبل .إن المهمة التاريخية تستعيد في الذهن وبطريقة عقلية ما جرت عليه أحداث التاريخ، أي أن تجارب الماضي كما حدثت بنوع من التخيل ولكنه ليس تخيلا مبدعا بل يجب أن يقوم على أساس ما خلفته أحداث الماضي من

آثار، ذلك أن ما كان لا يمكن استعادته يمكن أن يستعاد نظرياً بنوع من التركيب ابتداء مما خلقته من وقائع يعمل الذهن فيها أحيانا والخيال المبدع أحيانا أخرى .

إن المنهج التاريخي لا يقوم على الوثائق والأحداث ومخلفات الإنسان ونقوش بل يقوم على التأمل والتفكير الإبداعي للباحث الرموز فالباحث لا يستطيع ضبط الحوادث والتأثير فيها لأنها حوادث ماضية فتكون الحقائق ضعيفة في بعض الأحيان بمعايير البحث العلمي.

لكننا لا يمكن أن ننكر أن البحث التاريخي من البحوث العلمية لأنه يعتمد المنهج العلمي في البحث كوضع المشكلة والفروض وجمع المعلومات لاختبار الفروض وصولا إلى النتائج.

كما أن رجوع الباحث إلى الأدلة غير المباشرة كالسجلات والآثار والأشخاص لا يعد نقطة ضعف في البحث التاريخي لأن الباحث أخضع معلوماته وبياناته للنقد والتحليل والتمحيص.

- **أهمية البحث التاريخي:**

- مقارنة بين مرحلة وأخرى في جوانب التعليم ومقارنة النظم التربوية.

- دراسة النشاط للعلوم المختلفة من الناحية التاريخية.

- جمع التراث التربوي والاجتماعي وتطوراته.

- معرفة الجذور التاريخية ونظرياتها وصلاتها بالتطور السياسي

-مسح سلوك الأفراد وعلاقته بنظريات هذه العلوم

- تأثير سلوك المجتمعات وعلاقته بالمحيط .دراسة التطور التاريخي لحركات الإنسان .

-دراسة تطور الألعاب وعلاقته بنظريات العلوم .

- دراسة تطور الفئات العمرية للإنسان .

- دراسة تاريخ حياة أو الأفكار أو الشخصيات أو المؤسسات

- توفر الدراسات التاريخية التربوية إدراك الصلة بين التربية وبيئتها

-إظهار العيوب والأخطاء للأحداث الماضية كي تكون بمثابة دروس نستفيد منها في تحقيق التقدم والرقي.

- **خصائص وطبيعة الحقائق التاريخية الأساسية**:

بعد أن يثبت الباحث طبيعة وحقائق المصادر التاريخية كالوثائق، أو الآثار التي تركها الإنسان، ينبغي عليه أن يقوم بسلسلة من العمليات لأن المصادر التاريخية لا تكفي تحقيق هدفه لأنه سيجد أن هذه المصادر هي مجموعة من الحقائق المتنوعة وغير مرتبطة وعلى درجة كبيرة من التفاوت.

- **وتجمل خصائص وطبيعة دراسة التاريخ وتطبيق المنهج التاريخي بالنقاط الآتية:**

- إن دراسة التاريخ لا تعني جمع البيانات وإنما التحقق والإثبات والوصول إلى نتائج وإدراك الحقائق التاريخية للتنبؤ عن المستقبل.

- صعوبة الحصول على المادة التاريخية وخاصة الوثائق لأنها ترتبط بمشكلات وأحداث سابقة تطابق الحاضر .

- اعتماد المادة التاريخية في بعض الأحيان على المشاهدات التاريخية ولهذا يجب ملاحظة الدقة والنقد لها.

- لا تفسر الأحداث التاريخية مسبباً واحداً وإنما هناك أسباب عديدة والأسباب دائماً مرتبطة بالحدث السابق إذ هو ليس مجرد وصف.

- ترتبط دراسة التاريخ بعدة اعتبارات منها الإبداع والتصور الذهني العالي وحب الاستطلاع والتجرد، والباحث لا تهزه العاطفة. صفته الدقة والصدق والأمانة الفكرية وكثرة الأدلة والأحكام غير المتحيزة.

- **ملاحظة ما يأتي:**

- لا يمكن استخدام التجريب في المنهج التاريخي.
- افتقار المنهج التاريخي إلى قوانين.
- لا يمكن أن يصدر عنه تصحيحات.
- إن الأحداث التاريخية تفتقر إلى كثير من المعلومات..
- تحديد الوثيقة التاريخية ودراستها وعلاقتها بموضوع الدراسة

- **أن تتوافر بالوثيقة شروط الدليل المقبول :**

أن تتعلق بموضوع البحث.

تكون كافية الدلائل

- تحديد للمصادر الأولية والثانوية.
- تجميع الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمشكلة..
- تحديد الوثائق والسجلات ذات الأشكال المتعددة.
- التمييز بين الوثيقة الشخصية المطبوعة، والمكتوبة من ناحية الكتابة

- **مصادر المعلومات للبحث التاريخي :**

أ. المصادر الأولية:

- السجلات والوثائق.
- الآثار.
- إجراء المقابلات مع شهود العيان.

ب. المصادر الثانوية:

- الرجوع إلى الصحف والمجلات، الكتب والدوريات.
- الرجوع إلى المذكرات والسير الذاتية.
- الدراسات السابقة وتسجيلات الإذاعة والتلفزيون.

- **خطوات منهج البحث التاريخي :**

- الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- جمع البيانات والمعلومات.
- تحليل المصادر ونقدها.
- صياغة الفروض وتحقيقها.
- استخلاص النتائج وكتابة التقرير .

2. المنهج الوصفي:

يعرف على انه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

- **خصائص المنهج الوصفي:**

- يعتبر المنهج الوصفي من انسب المناهج واكسرها استخداما في الظواهر الإنسانية والاجتماعية.
- يتسم المنهج الوصفي بالواقعية لأنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع.

- **شروط استخدام المنهج الوصفي:**

- جمع كافة المعلومات والبيانات المتوفرة والضرورية لفهم وتفسير مشكلة البحث.
- أن تتوفر لدى الباحث القدرة والمهارة اللازمين لاستخدام أدوات القياس والتحليل المناسبة.

- **خطوات المنهج الوصفي:**

- الإحساس بالمشكلة وجمع البيانات والمعلومات التي تساعد على تحديدها.
- تحديد المشكلة المراد دراستها وصياغتها في شكل سؤال.
- صياغة الفروض.
- اختيار العينة التي ستجري عليها الدراسة وتحديد حجمها ونوعها.
- اختيار أدوات جمع البيانات والمعلومات المناسبة كالمقابلة والاستبيان.

3. المنهج الاستقرائي:

- **الاستقراء**:

هو كل استدلال يسير من الخاص إلى العام، ويهدا يشمل الدليل الاستقرائي الاستنتاج العلمي القائم على أساس الملاحظة، والاستنتاج العلمي القائم على أساس التجربة بالمفهوم الحديث للملاحظة والتجربة.

ومنه فالمنهج الاستقرائي يعتمد عليه الباحث في الانتقال من الجزء إلى الكل أو من الخاص إلى العام.

- **الاستنباط**:

يتمثل في مجموعة عمليات ذهنية تدور جميعها في العقل بعيدة عن الواقع، وبالتالي فان الباحث في الاستنباط يحاول إثبات أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء أيضا من خلال إثبات أن الجزء يقع ضمن الكل.

والاختلاف بين المنهجين هو أن الاستنباط يدور كلية في ذهن الباحث بعيدا عن الواقع المقصود بينما في الاستقراء يركز الباحث على دراسة حالات محددة بشكل تجريبي مما يحد من إمكانية بلوغ الاختبار مستوى التعميم. لذلك نلاحظ بان الجمع بين الأسلوبين يؤدي إلى نتائج أفضل.

- **أنواع الاستقراء**:

ينقسم الاستقراء إلى نوعين رئيسين هما:

- ***الاستقراء التام (الكامل):*** هو استقراء يقيني لأنه يقوم على استقراء لكل جزئيات موضوع البحث سواء كانت هده أجناسا أو أنواعا أو أفرادا، وبعبارة أخرى هو انتقال الفكر من الحكم الجزئي على كل فرد من أفراد مجموعة معينة إلى حكم كلي يتناول كل أفراد هده المجموعة.
- ***الاستقراء الناقص***: وهو استقراء غير يقيني لأنه يقوم على تفحص بعض الجزيئات فقط ومعناه انتقال الفكر من الحكم على بعض الجزيئات إلى حكم كلي يتناول كل النوع والجنس الذي يشتمل على هذه الجزيئات، وبعبارة أخرى هو الانتقال من معرفة جزئية إلى معرفة كلية.

4. المنهج التجريبي:

يعتبر المنهج التجريبي اقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية، والتجريب سواء تم في المعمل أو في أي قاعة الدراسة أو في أي مجال آخر فهو محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد.

حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية.

فالبحث التجريبي يتضمن محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة ماعدا عاملا واحدا يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة، بحيث يكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة التي تتفاعل مع القوى التي تحدث في الموقف التجريبي.

- **خطوات البحث في المنهج التجريبي:**

ان المنهج التجريبي يختلف عن غيره من مناهج البحث الأخرى في خطوات البحث والتي تشمل إلى جانب تعريف وتحديد المشكلة وصيانة الفروض ما يلي:

- **تصميم واختيار التجربة:**

والتجربة هنا هي مجموعة الإجراءات المنظمة والمقصورة التي ستدخل من خلالها الباحث في إعادة تشكيل واقع الحدث و الظاهرة وبالتالي الوصول إلى نتائج تثبت الفروض أو تنفيها ،وتصميم التجربة يتطلب درجة عالية من المهارة والكفاءة لأنه يتوجب فيه حصر جميع العوامل والمتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة وكذلك تحديد العامل المستقل المراد التعرف على دوره وتأثيره في الظاهرة وضبط العوامل الأخرى كذلك يشتمل تصميم التجربة على تحديد المكان وزمان إجرائها وتجهيز واضح لوسائل قياس النتائج واختبار صدقها.

- **إجراء التجربة وتنفيذها:**

وفي حالة تطبيق المنهج التجريبي لابد من تحديد نوعين من المتغيرات بشكل دقيق وواضح وهما :

-المتغير المستقل:

وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعادة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي.

-المتغير التابع:

وهذا المتغير هو نتاج تأثير العامل المستقل في الظاهرة.

وعادة يقوم الباحث بصياغة فرضيته محاولاً إيجاد علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ولكي يتمكن الباحث من اختبار وجود هذه العلاقة أو عدم وجودها لا بد له من استبعاد وضبط تأثير العوامل الأخرى على الظاهرة قيد الدراسة لكي يتيح المجال للعامل المستقل وحده بالتأثير على المتغير التابع.

- **خصائص ومميزات المنهج التجريبي:**

يعتبر المنهج التجريبي من أكثر مناهج البحث العلمي كفاءة ودقة وهذا يرتبط بمجموعة من الخصائص والمميزات التي يتمتع بها هذا المنهج وهي:

- يسمح بتكرار التجربة في ظل نفس الظروف مما يساعد على تكرارها من قبل الباحث نفسه أو باحثين آخرين للتأكد من صحة النتائج

- دقة النتائج التي يمكن التوصل إليها بتطبيق هذا المنهج فتعامل الباحث مع عامل واحد وتثبيت العوامل الأخرى يساعده في اكتشاف العلاقات السببية بين المتغيرات بسرعة ودقة أكثر مما لو حدث التجريب في ظل شروط لا يمكن التحكم بها.

ورغم هذه الخصائص التي يتمتع بها هذا المنهج، إلا أن هناك بعض المأخذ عليه نظراً للصعوبات والمعوقات التي تواجه تطبيق هذا المنهج، وأهم هذه المأخذ ما يلي :

-التحيز: وقد ينجم التحيز من الباحث نفسه أو من الأشخاص الذين تجري عليهم التجربة، خصوصاً إذا كان هؤلاء الأشخاص يعرفون مسبقاً هدف التجربة مما يجعلهم يتكلفون في سلوكهم ويبتعدون عن سلوكهم الطبيعي أما الباحث فإنه يؤثر ويتأثر بالتجربة بشكل قد ينعكس على النتائج.

-صعوبة التحكم: في جميع المتغيرات والعوامل التي تؤثر في الظاهرة أو الحدث نظراً لصعوبة حصرها وتحديدها.

المنهج التجريبي: هو منهج مقيد واصطناعي لأنه يتم في ظروف غير طبيعية وقد تختلف هذه الظروف باختلاف الباحثين وباختلاف الأشخاص الذين أنواع التجارب تجري عليهم التجربة.

5. المنهج التحليلي (منهج دراسة الحالة):

يتميز هذا المنهج عن المناهج الأخرى بكونه يهدف إلى التعرف على وضعية واحدة معينة وبطريقة تفصيلية دقيقة.

فهو المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما ما اجتماعيا، وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها عن الوحدات المتشابهة.

بعبارة أخرى ، هو دراسة متعمقة لنموذج واحد أو أكثر لعينة يقصد منها الوصول إلى تعميمات، إلى ما هو أوسع عن طريق دراسة نموذج مختار.

- **خصائص المنهج التحليلي :**

- انه طريقة الحصول على معلومات شاملة عن الحالات المدروسة.
- انه طريقة للتحليل الكيفي للظواهر والحالات.
- انه طريقة تهتم بالموقف الكلي وبمختلف العوامل المؤثرة فيه والعمليات التي يشهدها.
- أنه طريقة تتبعه أي انه يعتمد اعتمادا كبيرا على عنصر الزمن ومن تم فهو يهتم بالدراسة التاريخية.
- انه منهج ديناميكي لا يقتصر على بحث الحالة الراهنة.

- انه منهج يسعى إلى تكامل المعرفة لأنه يعتمد على أكثر من أداة للحصول على المعلومات.

المحور الثالث:

طرق جمع المعلومات

1 ـتعريف البيانات:

Data و مفردها بيان، وهي المادة الخام، مثل بيانات البطاقة الشخصية وقراءات أجهزة القياس السلكية واللاسلكية التي تنبعث من أجهزة الإرسال وتستقبلها أجهزة الاستقبال، وأيضاً المدركات التي ندركها بحواسنا مثل الإيماءات ولغة الجسد مثل حركة الرأس والعينين وتغيير ملامح الوجه .... الخ.

وهي مجموعة من الحقائق الموضوعية غير المترابطة عن الأحداث. وبالتالي فإنها تصف جزءاً مما حدث، ولا تقدم أحكاماً أو تفسيرات أو قواعد للعمل، وبناء عليه فإنها لا تخبر عما يجب فعله وهي أيضاً ملاحظات غير مهضومة، وحقائق غير مصقولة تظهر في أشكال مختلفة، قد تكون أرقاماً، أو حروفاً، أو كلمات، أو إشارات متناظرة، أو صورا، ودون أي سياق أو تنظيم لها وقد تكون البيانات على شكل أرقام عادية أو نسب مئوية أو أشكال هندسية أو إشارات أو رموز تتعدد حسب المستخدمين، ويتم جمع البيانات من مصادر متعددة رسمية وغير رسمية داخلية وخارجية شفوية أو مكتوبة، وقد لا تفيد البيانات وهي بشكلها الأولي إلا بعد تحليلها وتفسيرها وتحويلها إلى معلومات.

فالبيانات هي مواد وحقائق خام أولية ، ليست ذات قيمة بشكلها الأولي هذا، ما لم تتحول إلى معلومات مفهومة ومفيدة. فالمعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها، وتحويلها إلى شكل له معنى. لذا فإننا نستطيع أن نقول بأن البيانات هي جزء من المعلومات ، مثال ذلك قائمة أسماء مجردة من أي تفسير، أو أرقام مجردة، ويرمز لها عادة في الحوسبة وبناء قواعد البيانات بمجموعة البايتات التي تكون السجل أو القيد .

الشكل رقم 01 : هرم البيانات والمعلومات والمعرفة والحكمة

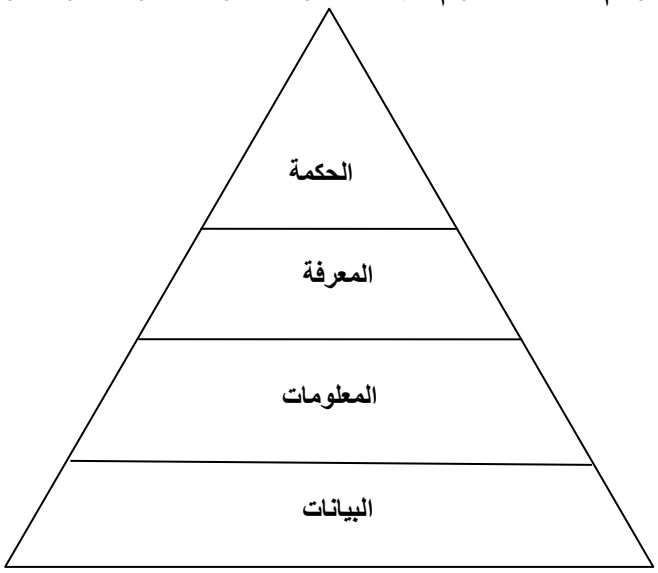

المصدر: د.ربحي مصطفى عليان طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي ،2009 ص 16

ويمكن القول بشكل عام، أن المصدر الأساسي للبيانات هو الإنسان الذي يقوم بتجميع هذه البيانات من خلال مشاهداته وملاحظاته وتجاربه على الواقع المحيط به سواء الاجتماعي أو الطبيعي أو الاقتصادي... إلخ. إلا أننا في المجال الإداري وفي إطار منظمة ما نستطيع القول أن مصدر البيانات هو في الواقع مصدران المصدر الداخلي والمصدر الخارجي ، فالبيانات ذات المصدر الداخلي يقصد بها البيانات المتجمعة من الإدارات المختلفة والأقسام والشعب والعاملين في مختلف جوانب النشاط في المنظمة مثل الفواتير، وأوامر الشراء، والشيكات الواردة أو الصادرة، وأرقام المبيعات إلخ. وهذه البيانات تدون على شكل تقارير أو قد تكون ملاحظات ومناقشات مسجلة.

بينما يقصد بالبيانات التي تأتي من مصادر خارجية تلك البيانات التي تأتي من الزبائن، والموردين، ومن مختلف المنظمات ذات العلاقة مع المنظمة المدروسة ومن السوق، ومن آلية العرض والطلب السائدة في السوق، ومن ردود أفعال المستهلكين، ومن مندوبي المبيعات، ولجان الشراء، ومن النشرات والدوريات المتخصصة والاتحادات وغيرها، وفي كلتا الحالتين فإن هذه البيانات ينبغي أن تبوب وتصنف وتحلل وتعالج لكي يمكن الاستفادة منها.

إن تحويل البيانات إلى معلومات يتطلب معالجة تلك البيانات، وتتضمن هذه المعالجة عدداً من الخطوات هي:

- **الحصول على البيانات وتسجيلها :** تأتي البيانات إما من مصادر داخلية، أو من مصادر خارجية كما رأينا سابقاً. بعد الحصول على البيانات تبدأ عملية تسجيلها يدوياً أو آلياً، ثم يتم تخزين تلك البيانات.
- **مراجعة البيانات:** تهدف عملية مراجعة البيانات إلى التأكد من مطابقة البيانات التي تم تسجيلها مع المصادر التي أخذت منها لتلافي الأخطاء وتصحيحها إن وجدت.
- **التصنيف:** تمثل عملية التصنيف تجميع البيانات في مجموعات أو فئات متجانسة وفقاً لمعيار معين وهناك العديد من المعايير التي يمكن استخدامها مثل تصنيف المستهلكين بحسب منطقة جغرافية أو إقليمية معينة ويجري التصنيف عادة على أساس نظام ترميز معين قد يكون رقمياً أو باستخدام الأحرف أو باستخدام النوعين معاً يحسب الآلات المعدة لذلك وبحسب نوعية البيانات .
- **الفرز:** يقصد بعملية الفرز ترتيب البيانات بطريقة معينة تتفق والكيفية التي تستخدم بها تلك البيانات وبغض النظر عن المعيار المستخدم في الترتيب فإنه إما أن يكون ترتيباً تصاعدياً أو ترتيباً تنازلياً قد يتم ترتيب الزبائن بحسب الحروف الأبجدية أو بحسب حجم تعاملاتهم.
- **التلخيص:** تهدف عملية التلخيص إلى دمج مجموعة من عناصر البيانات وجمعها لكي تتوافق واحتياجات مستخدميها ويتم استخدام البيانات الملخصة عادة في المستويات الإدارية العليا. فمثلاً القوائم المالية (الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر) تعد تلخيصاً للعمليات والمهمات التي تمت خلال فترة معينة.
- **العمليات الحسابية والمنطقية :** يمكن أن تكون العمليات الحسابية بسيطة أو معقدة، فعمليات الجمع والطرح والقسمة تعد عمليات حسابية بسيطة، بينما تعد أساليب بحوث العمليات والاقتصاد القياسي والأساليب الرياضية عمليات معقدة. أما العمليات المنطقية فيمكن أيضا أن تكون بسيطة أو معقدة، فتحديد عدد الطلاب الذين حصلوا على معدل أكبر من 90% بعد عملية منطقية بسيطة.

- **التخزين:** تهدف هذه العملية إلى الاحتفاظ بالبيانات لوقت الحاجة إليها. وهناك عدة طرق لتخزين البيانات منها: حفظ البيانات على شكل مستندات ورقية أو مصغرات فيلمية أو على وسائط ممغنطة ... الخ. وتؤثر الوسيلة المستخدمة في حفظ البيانات على طريقة استرجاعها وكفاءة الاسترجاع.
- **الاسترجاع:** يقصد بالاسترجاع البحث عن بيانات معينة واستدعائها عند الحاجة إليها.
- **إعادة الإنتاج:** تهدف هذه العملية إلى تقديم البيانات في شكل يمكن أن يفهمه ويستخدمها من يطلبها، فقد يتم تقديم البيانات في شكل تقرير مكتوب، أو في شكل رسومات بيانية أو هندسية، أو أن يتم عرض البيانات على شاشة الحاسوب مباشرة .
- **التوزيع والاتصال:** يقصد بهذه العملية إيصال البيانات إلى مستخدميها في الوقت والشكل والمكان المناسب.

تع مصدران المصدر الداخلي والمصدر الخارجي، فالبيانات ذات المصدر الداخلي يقصد بها البيانات المتجمعة من الإدارات المختلفة والأقسام والشعب والعاملين في مختلف جوانب النشاط في المنظمة مثل الفواتير، وأوامر الشراء، والشيكات الواردة أو الصادرة، وأرقام المبيعات إلخ. وهذه البيانات تدون على شكل تقارير أو قد تكون ملاحظات ومناقشات مسجلة.

بينما يقصد بالبيانات التي تأتي من مصادر خارجية تلك البيانات التي تأتي من الزبائن، والموردين، ومن مختلف المنظمات ذات العلاقة مع المنظمة المدروسة ومن السوق، ومن آلية العرض والطلب السائدة في السوق، ومن ردود أفعال المستهلكين، ومن مندوبي المبيعات، ولجان الشراء، ومن النشرات والدوريات المتخصصة والاتحادات وغيرها، وفي كلتا الحالتين فإن هذه البيانات ينبغي أن تبوب وتصنف وتحلل وتعالج لكي يمكن الاستفادة منها.

إن تحويل البيانات إلى معلومات يتطلب معالجة تلك البيانات، وتتضمن هذه المعالجة عدداً من الخطوات هي:

- **الحصول على البيانات وتسجيلها :** تأتي البيانات إما من مصادر داخلية، أو من مصادر خارجية كما رأينا سابقاً. بعد الحصول على البيانات تبدأ عملية تسجيلها يدوياً أو آلياً، ثم يتم تخزين تلك البيانات.
- **مراجعة البيانات:** تهدف عملية مراجعة البيانات إلى التأكد من مطابقة البيانات التي تم تسجيلها مع المصادر التي أخذت منها لتلافي الأخطاء وتصحيحها إن وجدت.
- **التصنيف:** تمثل عملية التصنيف تجميع البيانات في مجموعات أو فئات متجانسة وفقاً لمعيار معين وهناك العديد من المعايير التي يمكن استخدامها مثل تصنيف المستهلكين بحسب منطقة جغرافية أو إقليمية معينة ويجري التصنيف عادة على أساس نظام ترميز معين قد يكون رقمياً أو باستخدام الأحرف أو باستخدام النوعين معاً يحسب الآلات المعدة لذلك وبحسب نوعية البيانات .
- **الفرز:** يقصد بعملية الفرز ترتيب البيانات بطريقة معينة تتفق والكيفية التي تستخدم بها تلك البيانات وبغض النظر عن المعيار المستخدم في الترتيب فإنه إما أن يكون ترتيباً تصاعدياً أو ترتيباً تنازلياً قد يتم ترتيب الزبائن بحسب الحروف الأبجدية أو بحسب حجم تعاملاتهم.
- **التلخيص:** تهدف عملية التلخيص إلى دمج مجموعة من عناصر البيانات وجمعها لكي تتوافق واحتياجات مستخدميها ويتم استخدام البيانات الملخصة عادة في المستويات الإدارية العليا. فمثلاً القوائم المالية (الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر) تعد تلخيصاً للعمليات والمهمات التي تمت خلال فترة معينة.
- **العمليات الحسابية والمنطقية :** يمكن أن تكون العمليات الحسابية بسيطة أو معقدة، فعمليات الجمع والطرح والقسمة تعد عمليات حسابية بسيطة، بينما تعد أساليب بحوث العمليات والاقتصاد القياسي والأساليب الرياضية عمليات معقدة. أما العمليات المنطقية فيمكن أيضا أن تكون بسيطة أو معقدة، فتحديد عدد الطلاب الذين حصلوا على معدل أكبر من 90% بعد عملية منطقية بسيطة.
- **التخزين:** تهدف هذه العملية إلى الاحتفاظ بالبيانات لوقت الحاجة إليها. وهناك عدة طرق لتخزين البيانات منها: حفظ البيانات على شكل مستندات ورقية أو مصغرات فيلمية أو

على وسائط ممغنطة ... الخ. وتؤثر الوسيلة المستخدمة في حفظ البيانات على طريقة استرجاعها وكفاءة الاسترجاع.

- **الاسترجاع:** يقصد بالاسترجاع البحث عن بيانات معينة واستدعائها عند الحاجة إليها.
- **إعادة الإنتاج:** تهدف هذه العملية إلى تقديم البيانات في شكل يمكن أن يفهمه ويستخدمها من يطلبها، فقد يتم تقديم البيانات في شكل تقرير مكتوب، أو في شكل رسومات بيانية أو هندسية، أو أن يتم عرض البيانات على شاشة الحاسوب مباشرة .
- **التوزيع والاتصال:** يقصد بهذه العملية إيصال البيانات إلى مستخدميها في الوقت والشكل والمكان المناسب.

2 -**تعريف المعلومات**:

المعلومات ومفردها معلومة وهي أصغر وحدة في المعلومات وهي ناتج معالجة البيانات من خلال إخضاعها لعمليات خاصة بذلك مثل التحليل والتركيب من أجل استخلاص ما تتضمنه البيانات من مؤشرات وعلاقات ومقارنات وكليات و موازنات ومعدلات وغيرها من خلال العمليات الحسابية المتعلقة بعلم الرياضيات والطرق الإحصائية والرياضية والمنطقية، أو من خلال إقامة نماذج المحاكاة، فالمعلومات هي البيانات التي خضعت للمعالجة وتعد البيانات الركيزة الأساسية للمعلومات، فهي المتغير المستقل والمعلومات المتغير التابع إذ تتنوع المعلومات بتنوع البيانات.

وعليه يمكن تعريف المعلومات على أنها " ***ما يمثل الحقائق والآراء والمعرفة المحسوسة من صورة مقروءة أو مسموعة أو مر ئية أو حسية أو ذوقية ويحصل الفرد على المعلومات من العديد من المصادر مثل الكتب والدوريات والشبكة العالمية (الإنترنت)...*** الخ ..

ونظراً لأهمية المعلومات، وتزايد الاهتمام بها، ومعالجتها، ودخول مفهوم النظم إلى الحياة العامة، ظهر حقل معرفي لعلم جديد متعدد الفروع يعرف "بعلم المعلومات" يرتبط بشكل كبير بعلوم الحاسوب والمكتبات والاتصالات واللغات ، حيث بدأ هذا العلم بداية بدراسة جمع المعلومات ومعالجتها وتوزيعها باستخدام التقنيات الحديثة مثل شبكة الإنترنت العالمية .

ويعرف Chirstel وآخرون "المعلومات بأنها حقائق وبيانات منظمة تشخص موقفاً محدداً أو ظرفا محدداً أو تشخص تهديدا ما أو فرصة محددة. وتبعاً لذلك، فإن المعلومات هي نتيجة البيانات."

ويعرف كل من Davenport و Prusak المعلومات بأنها " رسالة على شكل وثيقة أو اتصال صوتي أو مرتي هدفها تغيير الطريقة أو الأسلوب الذي يدرك به المتلقي شيئاً ما، فيكون لهذه الرسالة أثر في أحكامه وسلوكه، وهذا هو الفرق بين المعلومات والبيانات التي لا تحدث أي أثر".

ويعرف Wing المعلومات بأنها " حقائق وبيانات منظمة تصف موقفاً معيناً أو مشكلة معينة". ويوضح ذلك قائلاً: أنه من أجل أن تصبح البيانات معلومات؛ يجب أن تقدم هذه البيانات في سياق، مع وجود هدف، ومع تنظيم لها يمكن تمييزه وإدراكه، وبحيث تكون لها علاقة بموقف أو مشكلة أو قضية أو بظروف أخرى. ومن ثم فإن المعرفة تستخدم لتفسير المعلومات المتوافرة عن موقف معين، واتخاذ قرار حول كيفية معالجته وإدارته.

ويقول العلي: أما المعلومات فهي بيانات منسقة ومرتبة التي يمكن التفاهم والتواصل بموجبها أي أنها مجموعة من البيانات المنظمة المنسقة بطريقة مناسبة، بحيث تعطي معنى خاص، وتركيبة متجانسة من الأفكار والمفاهيم، تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها.

والمعلومات قد لا تكون شيئاً يمكن لمسه، أو يمكن رؤيته أو سماعه أو الإحساس به. فنحن عادة نصبح على علم، بشيء ما، أو بموضوع ما، إذا ما طرأ تغيير على حالتنا المعرفية، في ذلك الموضوع. وعلى هذا الأساس فإن المعلومات هي الشيء الذي يغير الحالة المعرفية للشخص في موضوع ما، أو مجال ما.

وكلمة معلومات مشتقة من كلمة " يعلم " ، وهي - أي المعلومات -مشتقة من الكلمة الفرنسية واللاتينية التي تكتب بنفس الطريقة Information ويعرف البعض المعلومات، بأنها عبارة عن بيانات (Data) تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف معين، يقود إلى اتخاذ قرار. ومن الواضح أن هذا التعريف متأثر بعلاقة المعلومات بصناعة القرارات واتخاذها.

وعلى أساس هذه التعاريف، فإن البيانات هي المواد الخام، التي تعتمد عليها المعلومات، والتي تأخذ شكل أرقام أو رموز أو عبارات أو جمل، لا معنى لها إلا إذا تم معالجتها، وارتبطت مع بعضها بشكل منطقي مفهوم لتتحول إلى معلومة أو معلومات، ويكون عادة عن طريق البرمجيات والأساليب الفنية المستخدمة في الحواسيب عادة.

الجدول رم 01: الفرق بين البيانات والمعلومات

مجال الفرق	البيانات	المعلومات
الترتيب	غير منتظمة في هيكل تنظيمي	منتظمة في هيكل تنظيمي
القيمة	غير محددة القيمة	محددة القيمة بتحديد عوامل القيمة والتأثير على قيمة المعلومات
الاستعمال	لا تستعمل على الصعيد الرسمي	تستعمل على الصعيدين الرسمي و غير الرسمي
المصدر	عديدة المصدر	محددة المصدر
الدقة	منخفضة	عالية
موقعها في النظام	مدخلات	مخرجات
الحجم	كبير جدا	صغير نسبيا بحجم البيانات

المصدر: د.ربحي مصطفى عليان طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي ،2009 ص 24

ويتضمن الإنتاج الفكري للمكتبات والمعلومات تعاريف عديدة لهذا المصطلح ومنها :

- **التعريف الأول:** المعلومات تعني البيانات المصراغة بطريقة هادفة لتكون أساسا لاتخاذ القرار، في حين أن البيانات هي المادة الخام التي لا تؤدي غالبا إلى اتخاذ قرار ما، بل تمهد لعملية اتخاذ القرار ويستلزم وجود المعلومات توفر وعاء فكري يحويها وهو ما يسمى بالوثيقة كوسط يحمل المعلومات والبيانات.
- **التعريف الثاني:** المعلومات مجموعة من الحقائق والبيانات التي تخص أي موضوع من الموضوعات والتي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الإنسان فهي (أي المعلومات) قد تكون عن الأماكن أو عن الأشياء أو عن الناس وبالتالي فالمعلومات هي أية معرفة

مكتسبة من خلال البحث أو القراءة أو الاتصال أو ما شابه ذلك من وسائل اكتساب المعلومات والحصول عليها.

- **التعريف الثالث:** المعلومات هي معرفة خاصة ووحدة متكاملة من البيانات والحقائق المعرفية، وبمفهوم فلسفي اسم يمكن تعريف المعلومات على أنها حالة تغير من هذه الأشياء محتويات العلاقة بين أشياء مادية متداخلة ومتفاعلة مع بعضها تبرز نفسها في حالة تغير من هذه الأشياء.

وللمعلومات جانبان هامان هما:

-**الجانب الذهني**، وهو جانب فلسفي وقد تم توضيحه في التعريف الثالث للمعلومات.

-**الجانب الوثائقي**، حيث تستعمل المعلومات في هذا الجانب للدلالة على الوثائق أو غيرها من المسجلات المطبوعة التي تسجل هذه المعلومات من أجل الرجوع إليها والإفادة منها وهذه المواد تشمل الكتب النشرات، الدوريات، إضافة إلى المواد السمعية والبصرية وغيرها.

3 -أنواع المعلومات:

تختلف أنواع المعلومات باختلاف الاستفادة منها، وبشكل عام تقسم المعلومات إلى الأنواع التالية :

- **المعلومات التطويرية أو الإنمائية مثل** : قراءة كتاب أو مقال والحصول على مفاهيم وحقائق جديدة الغرض منها تحسين المستوى العلمي والثقافي للإنسان وتوسيع مداركه.
- **المعلومات الإنجازية:** وبهذه الطريقة يحصل الإنسان على مفاهيم وحقائق تساعده في إنجاز عمل أو مشروع أو اتخاذ قرار كاستخدام المستخلصات والمراجع والوثائق الأخرى التي تعود إلى إكمال العمل المطلوب إنجازه.
- **المعلومات التعليمية :**وهذه تتمثل في قراءة الطلبة في مراحل حياتهم العملية للمقررات الدراسية والمواد التعليمية.
- **المعلومات الفكرية :** وهي الأفكار والنظريات والفرضيات حول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين تنوعات عناصر المشكلة.

- **المعلومات البحثية :** وهذه تشمل التجارب وإجراءها ونتائجها ونتائج الأبحاث وبياناتها التي يمكن الحصول عليها من تجارب المرء نفسه أو من تجارب الآخرين، ويمكن أن يكون ذلك حصيلة تجارب معملية أو حصيلة أبحاث أدبية .
- **المعلومات الأسلوبية النظامية:** وتشمل الأساليب العلمية التي تمكن الباحث من القيام ببحثه بشكل أكثر دقة، ويشمل هذا النوع من المعلومات الوسائل التي تستعمل للحصول على المعلومات والبيانات الصحيحة من الأبحاث والتي تختبر بموجبها صحة هذه البيانات ودقتها وقد اشتقت منها الموقف العلمي أو السلوك العلمي.
- المعلومات الحافزة والمثيرة.
- المعلومات السياسية وهذا النوع من المعلومات مركز قضية وعملية اتخاذ القرار.
- **المعلومات التوجيهية :** فالنشاط الجماعي لا يستطيع أن يعمل بكفاية بدون تنسيق، ولا يمكن أن يتم هذا التنسيق إلا عن طريق إعلام توجيهي.

4 -أهمية المعلومات:

تعد المعلومات من أهم مكونات حياتنا المعاصرة، بل أنها تشكل عنصر التحدي لكل فرد في المجتمع لارتباطها في كل المجالات والنشاطات البشرية، وتعتبر المعلومات من المصادر القومية المؤثرة في تطور الدول ونمو المجتمعات، حتى أن الدول المتقدمة تعتبرها كالمصادر الطبيعية الأخرى من حيث الأهمية وإمكانية مساهمتها في زيادة الدخل القومي لأي بلد ويمكن أن نلخص أهمية المعلومات بالنقاط التالية:

- تعتبر العنصر الأساسي في اتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات.
- لها دور كبير في إثراء البحث العلمي وتطور العلوم والتكنولوجيا .
- لها أهمية كبيرة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والثقافية والصحية، .... الخ.
- تساهم في بناء استراتيجيات المعلومات على المستوى الوطني أو العالمي .
- للمعلومات دور كبير في المجتمع ما بعد الصناعي ففي المجتمع ما قبل الصناعي المجتمع الزراعي - كان الاعتماد على المواد الأولية والطاقة الطبيعية مثل الريح والماء

والحيوانات والجهد البشري، أما في المجتمع الصناعي فقد أصبح الاعتماد على الطاقة المولدة مثل الكهرباء والغاز والفحم والطاقة النووية.

- تساعدنا المعلومات في نقل خبراتنا للآخرين وتساعدنا على حل المشكلات التي تواجهنا، وتساعدنا على الاستفادة من المعرفة المتاحة.

كما أن توافر المعلومات المناسبة لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية يمكن أن تؤدي إلى تحقيق المكاسب التالية:

- تنمية قدرة المجتمع على الإفادة من المعلومات المتاحة.
- ترشيد وتنسيق جهود المجتمع في البحث والتطوير على ضوء ما هو متاح من معلومات.
- ضمان قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات.
- الارتفاع بمستوى كفاءة وفعالية الأنشطة الفنية في الإنتاج والخدمات.
- ضمان مقومات القرارات السلمية في جميع القطاعات.

5 -خصائص المعلومات وأبعاد جودتها:

هناك العديد من الخصائص الهامة للمعلومات كما هي موضحة في الشكل التالي، وهي على النحو التالي :

- **التوقيت :**

التوقيت المناسب يعني أن تكون المعلومات مناسبة زمنياً لاستخدامات المستفيدين خلال دورة معالجتها والحصول عليها وهذه الخاصية ترتبط بالزمن الذي تستغرقه دورة المعالجة (الإدخال، وعمليات المعالجة، إعداد التقارير عن المخرجات للمستفيدين)، ومن أجل الوصول إلى خاصية التوقيت المناسب للمعلومات فإنه من الضروري تخفيض الوقت اللازم لدورة المعالجة ولا يتحقق ذلك إلا باستخدام الحاسوب للحصول على معلومات دقيقة وملائمة لاحتياجات المستفيدين في توقيت مناسب.

- **الدقة:**

وتعني أن تكون المعلومات في صورة صحيحة خالية من أخطاء التجميع والتسجيل ومعالجة البيانات أي درجة غياب الأخطاء من المعلومات ويمكن القول بأن الدقة هي نسبة المعلومات الصحيحة إلى مجموع المعلومات الناتجة خلال فترة زمنية معينة .

- **الصلاحية**:

صلاحية المعلومات هي الصلة الوثيقة بمقياس كيفية ملاءمة نظام المعلومات لاحتياجات المستفيدين بصورة جيدة وهذه الخاصية يمكن قياسها بشمول المعلومات أو بدرجة الوضوح التي يعمل بها نظام الاستفسار.

- **المرونة:**

هي قابلية تكيف المعلومات وتسهيلها لتلبية الاحتياجات المختلفة لجميع المستفيدين فالمعلومات التي يمكن استخدامها بواسطة العديد من المستفيدين في تطبيقات متعددة تكون أكثر مرونة من المعلومات التي يمكن استخدامها في تطبيق واحد.

- **الوضوح:**

هذه الخاصية تعني أن تكون المعلومات واضحة وخالية من الغموض ومنسقة فيما بينها دون تعارض أو تناقض ويكون عرضها بالشكل المناسب لاحتياجات المستفيدين.

- **قابلية المراجعة:**

هذه الخاصية منطقية نسبياً، وتتعلق بدرجة الاتفاق المكتبة بين مختلف المستفيدين المراجعة فحص نفس المعلومات.

- **عدم التحيز :**

هذه الخاصية تعني غياب القصد من تغير أو تعديل ما يؤثر في المستفيدين وبمعنى آخر فإن تغيير محتوى المعلومات يصبح مؤثراً على المستفيدين أو تغيير المعلومات التي تتوافق مع أهداف أو رغبات المستفيدين.

- **إمكانية الوصول :**

إمكانية الوصول هي سهولة وسرعة الحصول على المعلومات، التي تشير إلى زمن استجابة النظام للخدمات المتاحة للاستخدام والنظام الذي يعطي استجابة متوسطة ومقداراً ضخماً من

المعلومات بالإضافة إلى سهولة الاستخدام يكون من الطبيعي أكثر قيمة وأعلى كلفة من النظام الذي يعطي إمكانية وصول أقل.

إن كمية المعلومات ليست مقياساً مطلقاً ولكن يمكن اعتبارها علاقة تناسب بين قيمة وكلفة المعلومات .

- **قابلية القياس :**

وهذه الخاصية تعني إمكانية القياس الكمي للمعلومات الرسمية الناتجة عن نظام المعلومات الرسمي وتستبعد من هذه الخاصية المعلومات غير الرسمية .

- **الشمول:**

الشمول هو الدرجة التي يغطي بها نظام المعلومات احتياجات المستفيدين بحيث تكون بصورة كاملة دون تفصيل زائد ودون إيجاز يفقدها معناها ويتحول الشمول أيضا إلى متغيرات اقتصادية حيث أن المعلومات الكاملة أكثر قيمة وفائدة من المعلومات غير الكاملة.

6. مرحلة جمع البيانات:

يحتاج الباحث إلى البيانات المختلفة لإتمام بحثه، ولابد له أن يختار الأدوات المناسبة لجمع البيانات سواء كانت ثانوية أو أولية، علماً أنه يوجد العديد من أدوات جمع البيانات والتي يمكن أن يختار منها الباحث ما يناسب بحثه، كما يمكنه أيضا أن يستخدم أكثر من طريقة في أن واحد.

حيث تعتبر هذه المرحلة من المراحل الهامة لإعداد البحث لأنها تؤثر على دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث من دراسته وبحثه . وتوجد العديد من الأدوات والوسائل التي تساعد الباحث في جمع البيانات وهي تتوقف على نوعية البحث وهدفه ومجتمع البحث والفترة الزمنية التي يتناولها البحث ،

1-1- مصادر البيانات:

هناك نوعان من البيانات تتوقف حسب مصدرها فتوجد : البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

ويقصد ***بالبيانات الأولية*** بأنها تلك البيانات التي قام الباحث بجمعها بنفسه، أما ***البيانات الثانوية*** فهي تلك البيانات التي تم جمعها بواسطة آخرين ثم استعان بها الباحث في دراسته ،

ويؤخذ على هذه التفرقة أن الباحث نفسه من الممكن أنه قام بدراسة سابقة وجمع لها بيانات أولية ثم استعان بنفس هذه البيانات مرة أخرى عند قيامه ببحث آخر فتصبح هذه البيانات ثانوية وخاصةً بعد أن يتم نشرها .

ولدى قد يقصد بالبيانات الأولية هي تلك البيانات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالبحث لتفسير الظاهرة محل الدراسة . وقد يلجأ الباحث إلى الاستعانة ببيانات أخرى سبق نشرها وقام بها باحثون آخرون أو نفسه لدراسة أخرى ولكن من الممكن أن يستفيد بها في دراسته الحالية

يمكن تحديد مصادر البيانات عموماً بطريقتين هما:

مصادر البيانات حسب طبيعة البيانات:

أ. البيانات الثانوية :

وهي البيانات التي جمعت سابقاً من قبل باحث آخر أو مشروع آخر وغالباً ما يكون الاعتماد عليها أقل كلفة ووقتاً .ومن الأمثلة على مصادر البيانات الثانوية :

- الكتب والمؤلفات ذات العلاقة
- المجلات العلمية والأبحاث المنشورة فيها
- الوثائق
- أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير
- الشبكة العنكبوتية WWW وما تحويه من مصادر الكترونية مختلفة.
- قواعد البيانات المختلفة.
- بيانات دائرة الإحصاءات العامة، وبيانات الوزارات والدوائر المختلفة.

ب. البيانات الأولية:

هي بيانات تجمع لأول مرة من قبل الباحث نفسه من مجتمع خاص لمشروع الباحث، وتكون تحت يديه ومن أمثلتها:

- الاستبيان
- المقابلة
- الملاحظة
- طرق الإسقاط

مصادر البيانات حسب طبيعة البحث:

أ. البيانات المجتمع:

وهي البيانات التي تجمع من مجموعة كلية يتشاركون في قواعد عامة من الخصائص، وقد تكون مجموعة من الأفراد، أو الظواهر ، أو المنشآت.

ب. بيانات العينة:

وهي البيانات التي تجمع من مجموعة جزئية تمثل جزء من مجتمع أو عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي، أي استخدام بيانات تمثل عدد من الوحدات أو جزء من المجتمع الكبير للوصول إلى استنتاجات عن المجتمع الكبير المعتمدين على التحليل الإحصائي.

7. وسائل جمع البيانات: وتنحصر في

الملاحظة:

تعد من الأساليب المهمة لجمع البيانات الأولية التي يعتمد عليها من قديم الزمن وخاصة فيما يتعلق بدراسات البيئة المحيطة، فيتم الملاحظة وتدوين هذه الملاحظات بشكل موضوعي منسق مترابط حتى يتم الاعتماد عليها . ويعتبر علماء "الأنثروبولوجيا "هم أول من استخدموا هذا الأسلوب في جمع البيانات وهم العلماء الذين يبحثون في سلوك البشر وعاداتهم وتقاليدهم وطبائعهم .

وتفيد الملاحظة في جميع أنواع البحوث والدراسات عدا الدراسات التي تعتمد على موضوعات سابقة خاصة أو موضوعات اجتماعية صعبة الملاحظة ، ويمكن ***تعريف الملاحظة*** بأنها "***أداة تنبه الباحث إلى الظواهر أو المتغيرات التي تحتاج إلى تفسير ودراسة حتى يصل إلى القوانين التي تحكمها***"

- **أنواع الملاحظة:**

الملاحظة البسيطة : المقصود بها ملاحظة ظاهرة ما تلقائياً وبصورة عابرة دون أن تخضع هذه الملاحظة للضبط العلمي ودون استخدام أدوات دقيقة علمية لقياسها فهي تتم عن طريق الحواس . وتفيد هذه الملاحظة في *الدراسات الاستطلاعية* التي تهدف إلى جمع بيانات أولية عن الظاهرة موضع الدراسة.

الملاحظة العلمية : والتي تتمثل في إخضاع الملاحظة للضبط العلمي والتحديد الدقيق واستخدام أدوات دقيقة لقياس الملاحظة والهدف منها جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة محل الدراسة .

- **شروط الملاحظة:**

اليقظة :

هي حالة من الانتباه والاستعداد العقلي لابد أن يتمتع بها الباحث عند قيامه بالملاحظة ‘‘وأن يوجه الباحث تركيزه الكامل لملاحظة الظاهرة التي يرغب في دراستها مستبعداً كافة المشاكل أو الموضوعات التي من الممكن أن تجذب قدر من انتباهه وتركيزه.

ويمكن للباحث أن يتدرب على ذلك

1 - بأن يوجه كل مدركاته الحسية والفكرية نحو ما يقوم بملاحظته فقط.

2- وكذلك التحكم في الذات تحكماً كبيراً.

3- والبعد عن كافة المؤثرات بأشكالها المختلفة والتي من الممكن أن تبعد انتباهه أو تؤثر عليه

ولكن في خضم هذا التركيز الشديد يجب_ألا يتحيز الباحث لملاحظة ما يؤيد أفكاره وفروضه فقط ،

بل عليه أن يلاحظ الظاهرة بأكملها من كافة جوانبها حتى تلك التي تتعارض مع الفروض التي وضعها لدراسته.

الإدراك:

إن الملاحظة لكي تتم بصورة جيدة ومؤثرة وفاعلة في الدراسة لابد أن يتبعها الإدراك والقدرة على تفسير ما يلاحظه لأن الإدراك هو الربط بين إحساس الفرد والخبرة السابقة للشخص الذي تمكنه من إدراك الملاحظة المفيدة ذات التأثير بموضوع البحث . ويقوم الباحث بعد اليقظة والإدراك بتسجيل الملاحظات تسجيلاً دقيقاً بكافة التفاصيل .

التصور الذهني:

قد يضطر الباحث إلى استخدام التخمينات فيما يمكن أن يحدث لظاهرة معينة نتيجة لعدم قدرة الباحث لإدراك كل العناصر المتعلقة بالموقف ؛ فيبني الباحث تصورات ذهنية سواء

لفروض أو نظريات توضح ما يعجز الباحث عن إدراكه ، وعلى ذلك يمكن تعريف التصور الذهني بأنه "تكوين ذهني يعطي صورة للباحث عما يمكن أن يجده في ملاحظاته لكافة عناصر الظاهرة والتي لا يقدر على إدراكها"

المقابلة

يقصد بالمقابلة:

مواجهة مباشرة وتواجد مباشر للباحث مع المبحوثين تستهدف جمع البيانات من خلال توجيه الباحث مجموعة من الأسئلة لباحثين تم إعدادها من قبل وتستهدف جمع البيانات من الأفراد المبحوثين مباشرة.

وعلى ذلك المقابلة هي عبارة عن توجيه أسئلة مباشرة من الباحث إلى المبحوثين لتجميع البيانات المباشرة والبيانات المطلوبة.

كيف تتم المقابلة:

- يقدم ما يثبت شخصيته والتصديق اللازم بالموافقة على إجراء البحث والمقابلة.
- على الباحث أن يبدأ بمقدمة مختصرة عن هدف المقابلة وغرض البحث.
- يستخدم الباحث لغة سهلة خالية من المصطلحات الغامضة.
- يبدأ بعد ذلك بتوجيه الأسئلة بان يبدأ بالأسئلة العامة أولا ثم ينتقل تدريجيا إلى الأسئلة المتعلقة بالموضوع.

يراعي ألا يفرض على الأفراد إيماءات بإجابات معينة، أو إرهاق الأفراد المبحوثين ولا يوجه لهم نصائح أو ينتقدهم.

- الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه أداة ووسيلة لجمع البيانات في شكل استمارة استبيان تحتوي على أسئلة توجه إلى المستقصي حول موضوع البحث يستلزم الحصول على إجابات لهذه الأسئلة.

أنواع الاستبيان:

أ- حسب طريقة الرد :

الاستبيان البريدي:

في هذه الحالة يتم إرسال استمارة الاستبيان إلى المبحوثين بالبريد وغالباً ما يتم وضع ظرف بريدي عليه عنوان الباحث أو جهة البحث والطوابع البريدية داخل الخطاب حتى يسهل على المبحوث الرد على الأسئلة وسهولة إعادة إرسالها.

الاستبيان غير البريدي:

ويتم توزيع استمارات الاستبيان على المبحوثين بواسطة اليد بأن توزع عليهم في أماكن عملهم أو في مناطق إقامتهم ويتفق مع المبحوثين على ميعاد لجمع الاستمارات بعد تعبئتها.

ب- حسب نوعية الأسئلة:

استبيان مفتوح:

وهو الاستبيان الذي تتميز فيه الأسئلة بأنها أسئلة مفتوحة تتطلب معرفة رأي المبحوث في موضوع ما.

استبيان مغلق:

هو الاستبيان الذي يغلب على أسئلته النوع المقفل بأن يجاوب بنعم أو بلا، أوافق أو لا أوافق.

مزايا الاستبيان

-يعتبر أقل تكلفة من المقابلة الشخصية التي ترتفع فيها تكلفة الجهد والتكلفة المادية حيث يتمكن من الحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد في أماكن متفرقة ومتباعدة.

-معظم بيانات الاستقصاء تكون بغير تدوين اسم الفرد الذي سيجيب على الأسئلة وبالتالي يكون الاحتمال الأكبر هو الإجابة الصادقة على أسئلة الاستبيان.

-يوفر الاستبيان وقتاً كافياً للمبحوث للتفكير في الأسئلة والرد عليها.

-

عيوب الاستبيان

-من الممكن ألا يقوم جميع الأفراد بإرسال ردهم إلى الباحث مما يقلل من حجم العينة وأهمية النتائج خاصة إذا كانت الأسئلة طويلة وبأسلوب غير سلس .

-يفقد الباحث في هذه الحالة القدرة على تسجيل ردود المستجدين وانفعالاتهم الخاصة بالأسئلة .

المحور الرابع:

الاساليب الكمية في البحث العلمي

1 -اختيار العينة:

إن نجاح الباحث في اختيار العينة الصحيحة من حيث النوع والحجم وطريقة السحب هو المفتاح السليم للوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها على المجتمع المبحوث.

2 -المجتمع والعينة والعنصر ووحدة المعاينة:

إن أسئلة البحث والأهداف التي نحتاجها هي التي تحدد مدى الحاجة إلى استخدام العينة، كما أن قيود الوقت والكلفة وطبيعة المجتمع المبحوث قد تحول دون قدرة الوصول إلى المجتمع الكامل لجمع البيانات منه، وهنا لابد من إتباع أحد أساليب المعاينة والتي تزودك بأساليب مختلفة لأنواع العينات .والشكل التالي يبين العلاقة بين المجتمع والعينة والعنصر ووحدة المعاينة.

الشكل رقم 02: المجتمع والعينة والعنصر ووحدة المعاينة

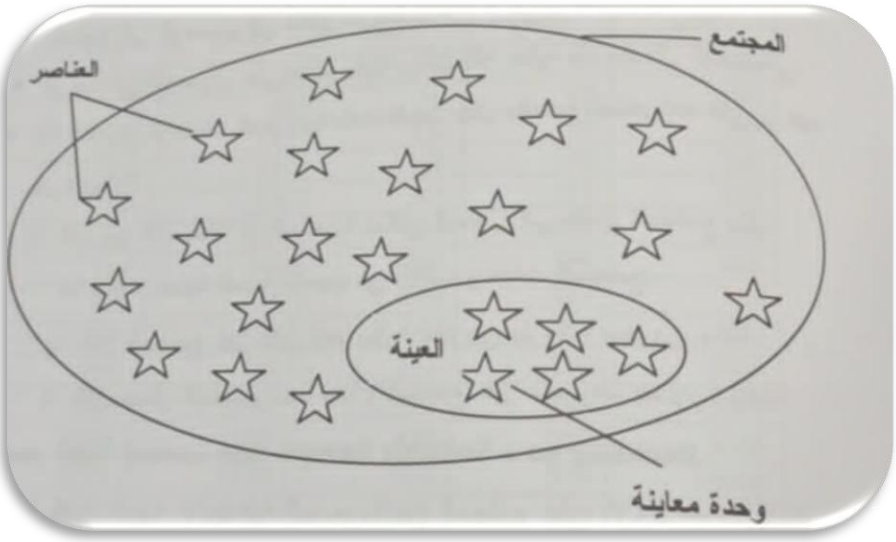

المصدر:د. فايز جمعة النجار وآخرون ، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي،ص103

- **المجتمع :**

هو المجموعة الكلية أو المجموعة الكاملة من الناس / الأحداث، أو الأشياء .

- **العنصر :**

فهو عضو من المجتمع الكلى، فإذا كان لدينا منظمة بها عامل 1200فإن كل عامل فيها يمثل عنصر في ذلك المجتمع.

- **العينة :**

فهي مجموعة جزئية من المجتمع الكلى تحوي بعض العناصر يتم اختيارها منه، فإذا تم سحب (400) عامل عشوائيا من المجتمع مثلت العينة.

- **وحدة المعاينة :**

فهي كل عنصر من العناصر المختارة التي دخلت العينة من المجتمع الكلي.

3 -الحاجة إلى استخدام العينة:

لماذا تستخدم العينات وما هي مبررات استخدامها؟

- قد تخلق عوامل الوقت فبدا يمنع مسح كامل المجتمع، فتلجأ عندها إلى العينة .
- قد تخلق عوامل الكلفة المخصصة كميزانية للبحث قيدا يمنع مسح المجتمع الكامل
- الحاجة إلى الوصول إلى نتائج سريعة لاتخاذ قرارات ضرورية
- الرغبة في الحصول على نتائج دقيقة وذات ثقة عالية بالاستدلال الإحصائي.
- إذا كانت الوحدات المدروسة ذات تشتت عال بالنسبة للمتغيرات التي ترغي بدراستها.
- إذا كان من الاستحالة أو الصعوبة بمكان الدخول إلى كامل المجتمع مثل :
  - إذا كانت عملية المسح تتسبب في إتلاف وحدات المجتمع.
  - إذا كان المجتمع غير قابل للعد مثل مخزون بترول، مخزون ماء...
  - إذا كان مجال البحث واسعاً جداً والمجتمع غير معروف بصورة كاملة

- **قرار حجم العينة المناسب:**

تركز العينة الاحتمالية المسحوبة من المجتمع على الإحصاء الاحتمالي لذلك فهي توفيق وسطي بين الدقة والزمن والأموال المتاحة للباحث والتي تستثمر في جمع المعلومات وتحليلها ويخضع ذلك للعوامل التالية :

4 -العوامل التي تؤثر في تحديد حجم العينة هي :

- ***مستوى الثقة*** التي يحتاجها الباحث في البيانات، وتمثل مستوى التأكيد بأن خصائص البيانات التي جمعت سوف تمثل المجتمع.
- ***مستوى الدقة*** المطلوبة وهي هامش الخطأ المسموح به، ويعني ذلك الدقة التي يطلبها الباحث في أي حساب من العينة.
- ***لتباين*** في المجتمع، فكلما كبر حجم التباين بين أفراد المجتمع استوجب أن يكون حجم العينة أكبر بغض النظر عن حجم ذلك المجتمع .
- نوع التحليل الذي يستخدمه الباحث.
- ***حجم المجتمع الكلي***، إذ كلما كان المجتمع الكلي كبيراً مالت العينة إلى الكبر.

ويبين الجدول رقم 02 حجم العينة المطلوب اعتماداً على هامش الخطأ المسموح به، ومنه يتبين أنه كلما قل هامش الخطأ المسموح به زاد حجم العينة .

الجدول رقم 02 حجم العينة المطلوب اعتماداً على هامش الخطأ المسموح به

حجم المجتمع الكلي	هامش الخطأ المسموح به			
	%5	%3	%2	%1
50	44	48	49	50
100	79	91	96	99
150	108	132	141	148
200	132	168	185	196
250	151	203	226	244
300	168	234	267	291
400	196	291	343	384
500	217	340	414	475
750	254	440	571	696
1000	278	516	702	906
2000	322	696	1091	1655
5000	357	879	1622	3288
10000	370	964	1936	4899
100000	383	1056	2345	8762
1000000	384	1066	2395	9513
10000000	384	1067	2400	9595

المصدر:د. فايز جمعة النجار وآخرون ، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي،ص105

كما قدم كل من كريجيسي ومورجان جدول يسهل اتخاذ قرار جيد لتحديد حجم العينة المطلوبة اعتمادا على حجم المجتمع الكلي وهامش الخطأ المسموح به (5%)

الجدول رقم 03 تحديد حجم العينة اعتمادا على حجم المجتمع الكلى هامش الخطأ المسموح به (5%)

المجتمع (N)	العينة (n)	المجتمع (N)	العينة (n)	المجتمع (N)	العينة (n)
10	10	220	140	1200	291
15	14	230	144	1300	297
20	19	240	148	1400	302
25	24	250	152	1500	306
30	28	260	155	1600	310
35	32	270	159	1700	313
40	36	280	162	1800	317
45	40	290	165	1900	320
50	44	300	196	2000	322
55	48	320	175	2200	327
60	52	340	181	2400	331
65	56	360	186	2600	335
70	59	380	191	2800	338
75	63	400	196	3000	341
80	66	420	201	3500	346
85	70	440	205	4000	351
90	73	460	210	4500	354

357	5000	214	480	76	95
361	6000	217	500	80	100
364	7000	226	550	86	110
367	8000	234	600	92	120
368	9000	242	650	97	300
370	10000	248	700	103	140
375	15000	254	750	108	150
377	20000	260	800	113	160
379	30000	265	850	118	170
380	40000	269	900	123	180
381	50000	274	950	127	190
382	75000	278	1000	132	200
384	1000000	285	1100	136	210

المصدر:د. فايز جمعة النجار وآخرون ، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي،ص106

وأخيرا لابد أن تتذكر دوما الملاحظات التالية عند اختيار حجم العينة:

- تحوي العينة الأكبر عموماً خطأ معاينة أقل وتعطى عملاً أفضل
- إذا استخدمت عدة مجموعات جزئية في العينة، فتأكد أن العدد الجزئي المأخوذ من كل جزء كاف بقدر الإمكان لتمثيل ذلك الجزء في العينة، خاصة في العينة الطبقية
- إذا أرسل بالبريد عدد من الاستبيانات، وكنت تعلم أن عددا منها يمكن أن لا يعود، فلابد من زيادة حجم العينة بنسبة 40-50% لتفادي احتمالات نقص الاستبيانات المسترجعة الصالحة للتحليل.
- تذكر دوماً أن كبر حجم العينة جيد، ولكن الدقة و المناسبية هي الأفضل، فلا تضع نقودك ووقتك في جمع عينات أكبر مما تحتاج.

5 -أساليب تحديد حجم العينة :

يمكن إتباع أحد الأسلوبين التاليين لتحديد حجم العينة:

- الاعتماد على رأي الخبراء والإحصائيين وتجاربهم السابقة2 .
- تحديد حجم العينة بإتباع بعض القواعد الاحتمالية.

وقد اقترح روسكو (1975) القواعد التالية لتحديد حجم العينة:

- يعتبر حجم العينة من 30 أقل من (500) مقبولا لكثير من البحوث.
- عند تقسيم العينة إلى أجزاء (ذكور وإناث السنة الأولى، الثانية، الثالثة، ..) فيكون الحد الأدنى لحجم العينة (30) وحدة لكل فئة من الفئات.
- في بحوث المتغيرات المتعددة بما في ذلك الانحدار المتعدد فإن حجم العينة المطلوب يجب أن لا يقل عن (10) أضعاف عدد متغيرات الدراسة.
- في بحوث التجارب البسيطة التي تتمتع بتحكم كبير فيمكن أخذ عينة صغيرة يتراوح حجمها بين (10-20) مفردة.

6 -المتغيرات والمقاييس :

- **المتغيرات**

هي أي شيء يمكن أن تكون له قيمة، إذ يمكن أن يكون لعدد من المتغيرات قيم مختلفة في نفس الوقت ومن أمثلتها الرواتب، درجات الحرارة.

- **أنواع المتغيرات:**

تقسم المتغيرات حسب طبيعة المعلومات التي يؤديها القياس إلى:

- **<u>المتغيرات التابعة :</u>**

المتغير التابع هو المتغير الذي يقدم نفسه كقضية قابلة للدراسة، فعندما تدرس أثر مصروفات الإعلان على حجم المبيعات فإن حجم المبيعات هو المتغير التابع القابل للدراسة.

- **<u>المتغيرات المستقلة</u>**

المتغير المستقل هو المتغير الذي يملك تأثير إيجابي أو سلبي على المتغير التابع، ويلاحظ أن التغير في المتغير التابع يفسر من قبل التغير في المتغير المستقل. وتكون مصاريف الإعلان المتغير المستقل بينما يعتبر حجم المبيعات المتغير التابع.

الشكل رقم 03 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

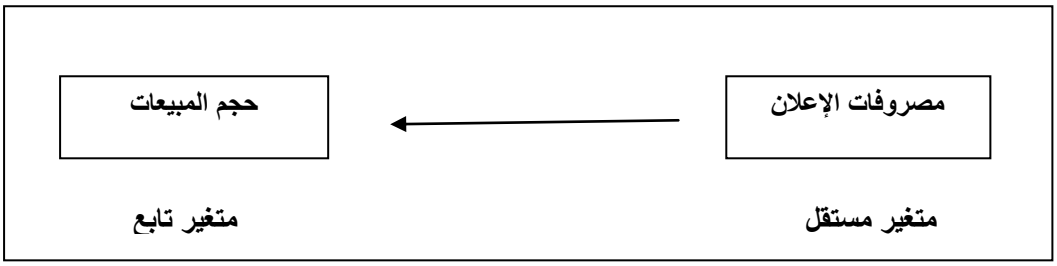

المصدر:د. فايز جمعة النجار وآخرون ، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي،ص133

- **المتغيرات الوسيطة**

المتغير الوسيط هو المتغير الذي يملك تأثير غير متوقع (شرطي) على علاقة المتغير المستقل بالمتغير التابع، إذ يعمل على تعديل العلاقة المتوقعة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. فعندما ندرس العلاقة بين وجود مكتبة منزلية والقدرة على القراءة لدى الأطفال، فإن المتغير المستقل هو وجود مكتبة منزلية. والمتغير التابع القدرة على القراءة لدى الأطفال، ولكن قد يظهر متغير وسيط بينهما هو مستوى ثقافة الوالدين والذي قد يكون له تأثير معدل للعلاقة بين المتغير المستقل (وجود مكتبة منزلية) والمتغير التابع القدرة على القراءة لدى الأطفال. ويبين الشكل الآتي العلاقة بينهما:

الشكل رقم 04 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع مع ظهور متغير وسيط بينهما.

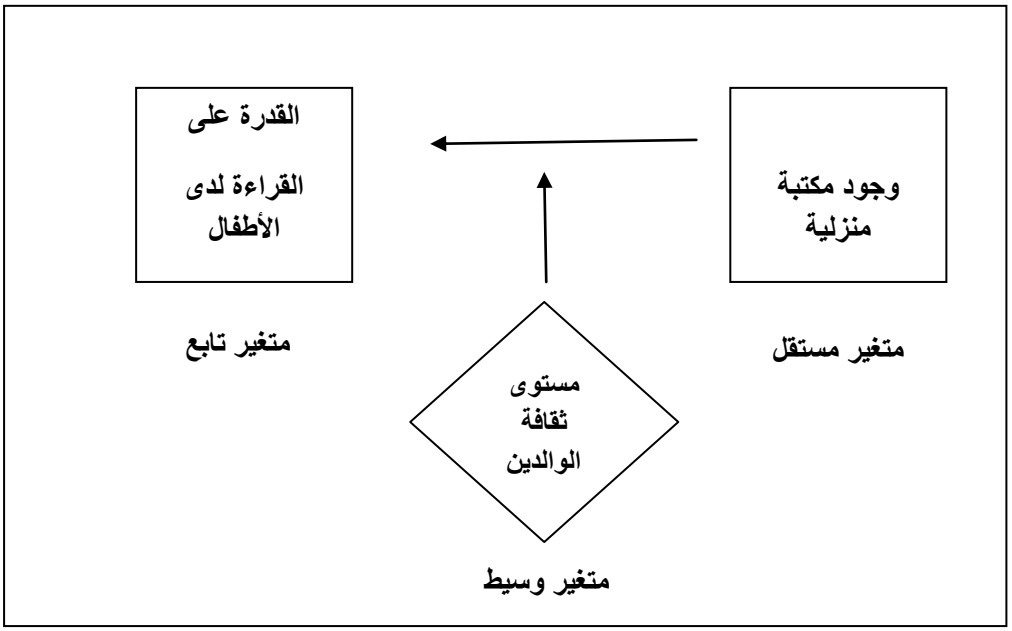

المصدر:د. فايز جمعة النجار وآخرون ، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي،ص134

الشكل رقم 05 أثر المتغير الوسيط على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

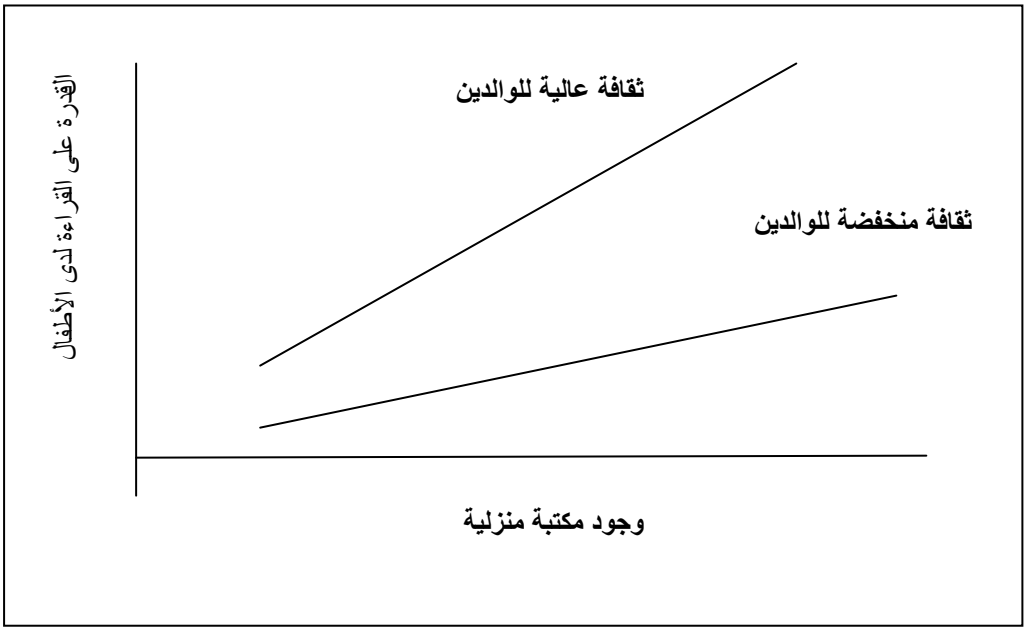

المصدر:د. فايز جمعة النجار وآخرون ، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي،ص134

ويلاحظ أن ثقافة الوالدين تعمل على زيادة اثر وجود المكتبة المنزلية في القدرة على القراءة لدى الأطفال .

7 -المتغيرات المعترضة:

المتغير المعترض:

هو المتغير الذي يظهر فجأة في الزمن الذي يبدأ به المتغير المستقل بالتأثير على المتغير التابع.

الشكل رقم 06 اثر ظهور المتغير المعترض بين المتغير المستقل والمتغير التابع

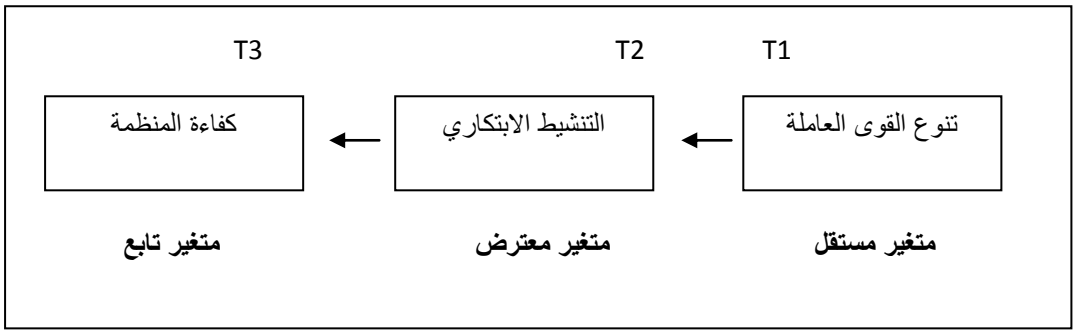

المصدر:د. فايز جمعة النجار وآخرون ، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي،ص135

ويلاحظ أن المتغير المعترض التنشيط الابتكاري) يبدأ بالعمل في الزمن الذي يبدأ به المتغير المستقل (تنوع القوة العاملة بالتأثير على المتغير التابع (كفاءة المنظمة) ليزيد من قوة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

- **المتغيرات حسب مدلول القيمة الممثلة للخاصية المقاسة:**

المتغيرات النوعية :

هي الظواهر التي لا يمكن قياسها بالأرقام مثل: (ذكر، أنثى)، لون السيارة أبيض، أحمر، فضي)، التخصص إدارة أعمال التسويق، نظم المعلومات المحاسبة المالية.(

المتغيرات الكمية :

هي الظواهر التي يمكن قياسها بالأرقام مثل: (الوزن، الطول الحجم)، وتقسم المتغيرات الكمية إلى :

المتغيرات المتصلة/ المستمرة:

هي المتغيرات التي تكون الفئات فيها متصلة ومتداخلة حيث تأخذ المشاهدة فيها أي قيمة رقمية في مدى معين أو بين رقمين مثل: (الوزن، درجة الحرارة، معدل الثانوية، العمر) حيث ينتقل الرقم بكسور بين قيمة المتغير. ومن الأمثلة على المتغيرات المتصلة :

ضع إشارة X على ما تراه مناسبا من الفئة العمرية التي تخصك:

☐ اقل من 20 سنة

☐ 20 –اقل من 30 سنة

☐ 30- اقل من 40 سنة

☐ 40- اقل من 50 سنة

☐ أكثر من 50 سنة.

ويلاحظ هنا أن التغيير لا يتم برقم صحيح دفعة واحدة بل يمر بكسور مختلفة وصولا إلى الرقم الصحيح، إذ نلاحظ أن العمر لا يرتفع من 20 إلى 21 دفعة واحدة بل يمر عبر الزمن بالساعات والأيام والشهور حتى يصل إلى العمر 21 لذا لابد للفئات المستخدمة من أن تستوعب هذه الاستمرارية والتداخل في البيانات.

المتغيرات المنفصلة:

هي المتغيرات التي تكون فيها متصلة ومتداخلة حيث تأخذ المشاهدة فيها قيما متباعدة ومتقطعة مثل :(عدد أفراد الأسرة، عدد المنظمات، عدد العاملين في القسم) حيث ينتقل الرقم بعدد صحيح بين قيم المتغير ، ومن الأمثلة على المتغيرات المنفصلة:

ضع إشارة X على عدد الأفراد العاملين في المنظمة:

☐ اقل من 20

☐ 20 –29

☐ 30- 39

☐ 40- 49

☐ أكثر من 50 .

ويلاحظ مما سبق أن الفئات السابقة لا يوجد بها كسر، أي أننا لا يمكن أن نجد ½ منظمة، أي أن الرقم ينتقل من رقم إلى آخر بعدد صحيح 1، 2، 3 ، 4، 5، ..

ترميز البيانات :

هو عملية تحويل إجابات كل سؤال إلى أرقام، أو أحرف يسهل إدخالها إلى الحاسب الآلى .

إنه استخدام الأرقام لتمثيل البيانات وهنا يفضل أولا استخدام أوراق الترميز لإدخال البيانات من الاستبيانات، ثم القيام بعد ذلك بإدخال البيانات إلى الحاسب لإزالة الإرباك خاصة عندما يكون عدد الأسئلة كبيراً، ويتم ترميز البيانات بإعطاء رقم لكل خيار في الإجابة، سواء في المعلومات التعريفية أو المتغيرات المختلفة

مثال: دراسة علمية بعنوان جودة المعلومات وأثرها في تحقيق المرونة الإستراتيجية.

دراسة ميدانية في شركات صناعة الأدوية.

كيفية ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي

أولا: معلومات عامة

الجنس ☐ ذكر ☐ أنثي

الحالة الاجتماعية ☐ متزوج ☐ أعزب

المستوى الإداري ☐ مدير عام ☐ مدير دائرة.

☐ رئيس قسم ☐ مدير دائرة نظم المعلومات

المستوى التعليمي

☐ الثانوي فما دون. ☐ ليسانس

☐ دبلوم المعهد ☐ دراسات عليا

العمر

☐ أقل من 30 سنة ☐ 30سنة - أقل من 40 سنة

☐ 40سنة - أقل من 50سنة ☐ 50 سنة فأكثر.

ثانيا: الآتي مجموعة من الفقرات ذات العلاقة بجودة المعلومات والمرونة الإستراتيجية يرجى من حضرتكم وضع إشارة X على المدى الذي توافقون عليه معبرين عن الواقع الفعلي في منظمتكم .

رقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تتوفر المعلومة في الزمن المناسب لمن يطلبها					
2	يستطيع المدير الحصول على المعلومات عن حدث ما لحظة وقوعه					
3	يستطيع المدير الحصول على المعلومات عن ما هو متوقع حدوثه في المستقبل					
4	يستطيع المدير الحصول على التقارير اللازمة عن أحداث تقع في الزمن الحاضر					
5	يستطيع المدير الحصول على المعلومات عن الأحداث السابقة التي حدثت في الماضي					
6	يتوفر في المنشاة قاعدة نشطة من البيانات قادرة على تكرار تقديم المعلومة عند طلبها					
7	يستطيع المدير الحصول على المعلومات مجددة وحديثة عند طلبها					
8	يطمئن مستخدم المعلومة من أن المعلومة في موقع امن ومحافظ عليها					
9	يقوم النظام بمعالجة البيانات لتحويلها إلى معلومات فور ورودها دون تأخير.					

عند إجراء عملية ترميز البيانات لابد من تحويل إجابات كل سؤال إلى أرقام بإعطاء رقم لكل خيار في الإجابة، سواء في المعلومات التعريفية أو المتغيرات المختلفة حتى تستطيع إدخالها إلى الحاسب. وذلك بإعطاء هذه الفئات أرقام ثم إدخال الفئة التي يختارها المستجوب إلى الحاسب كما يلي:

ومثال ذلك:

الجنس [1] ذكر [2] أنثي

الحالة الاجتماعية [1] متزوج [2] أعزب

المستوى الإداري [1] مدير عام [2] مدير دائرة.

[3] رئيس قسم [4] مدير دائرة نظم المعلومات

المستوى التعليمي

[1] الثانوي فما دون. [2] ليسانس

[3] دبلوم المعهد [4] دراسات عليا

العمر

[1] أقل من 30 سنة [2] 30سنة - أقل من 40 سنة

[3] 40سنة - أقل من 50سنة [4] 50 سنة فأكثر.

أما فيما يخص المجموعة الثانية الخاصة بأسئلة العلاقة فلابد من ترميز البيانات بإعطاء الفئات في مقياس ليكرت أرقام وتكون بالشكل التالي :

موافق بشدة = 5 موافق = 4

محايد = 3 معارض = 2

معرض بشدة = 1

ثم نبدأ بالتعامل مع الحاسب بواسطة الأرقام التي تم وضعها خلال عملية الترميز. وأخيراً لابد من اختبار جزء من العينة (10%) مثلاً بطريق العينة المنتظمة للتأكد من دقة الترميز والإدخال إلى الحاسب الآلي، فإذا ظهر عدد من الأخطاء لابد من مراجعة جميع الأسئلة.

طريقة إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي:

نفتح برنامج SPSS فتظهر أمامنا شاشة Data Editor (SPSS) ونجد (DataView, Variable View) فيها في أسفل يسار الشاشة مربعي حوار بالضغط على (Variable View فتظهر الشاشة التالية:

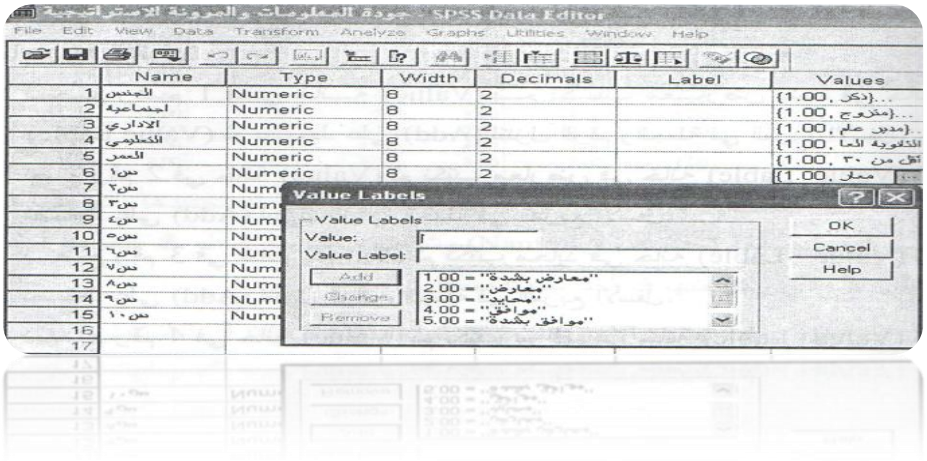

نبدأ بعد ظهور الشاشة بتعريف المتغيرات الواردة في الاستبيان بدءاً من المتغيرات الشخصية، إذ نبدأ بإدخال متغير الجنس في السطر الأول، ثم الحالة الاجتماعية في السطر الثاني، فالمستوى الإداري في السطر الثالث، والمستوى التعليمي في السطر الرابع، وأخيراً العمر في السطر الخامس، ثم نقوم بعد ذلك بتعريف متغيرات الدراسة ونبدأ بتحديد الأسئلة الواردة فيها بدءاً من السؤال الأول وحتى نهاية أسئلة الاستبيان .بعد تعريف المتغيرات المختلفة لابد من تحديد القيم التي يمكن أن يأخذها وذلك تحت عمود القيم (Values) فمثلا الجنس يمكن أن يأخذ القيم (1) ذكر أو 2 أنثى) وكذلك الحالة الاجتماعية (1) متزوج أو 2 أعزب، بينما المستوى الإداري سيأخذ القيم التالية (1) مدير عام، أو 2 مدير دائرة، أو 3 رئيس قسم، أو 4 مدير دائرة نظم وهكذا.

وبعد ذلك نقوم بتحديد القيم التي يمكن أن تأخذها الأسئلة على مقياس ليكرت الخماسي وهي من (1-5)، وفى العموم نتبع الأتي في تحديد القيم Values نقوم بالضغط على الزر الأسود الموجود في عمود القيم (Values) وعلى محاذاة السطر المخصص للمتغير وهو (س 1) فيظهر لنا مربع حوار (Value Lables) إذ تبدأ بتفريغ القيم المحتملة التي يمكن أن يأخذها المتغير وبالطريقة التالية:

- نضع رقم 1 في خانة (Value) ثم تكتب معارض بشدة في خانة (Value Lable) ثم نضغط على (Add) لتنزل الرقم والجملة في المربع الأسفل.

- نضع رقم 2 في خانة (Value) ثم نكتب معارض في خانة (Value Lable) ثم نضغط على (Add) لينزل الرقم والجملة في المربع الأسفل.
- نضع رقم 3 في خانة (Value) ثم تكتب محايد في خانة (Value Lable) ثم نضغط على (Add) لتنزل الرقم والجملة في المربع الأسفل.
- نضع رقم 4 في خانة (Value) ثم نكتب موافق في خانة (Value Lable) ثم نضغط على (Add) لتنزل الرقم والجملة في المربع الأسفل.
- نضع رقم 5 في خانة (Value) ثم نكتب موافق بشدة في خانة (Value Lable) ثم نضغط على (Add) لتنزل الرقم والجملة في المربع الأسفل.

وأخيراً نضغط على (OK) فتظهر خيارات القيم المختلفة في عمود القيم أمام المتغير المذكور. علماً أننا نتبع نفس الطريقة في تحديد القيم مع جميع المتغيرات اخذين بعين الاعتبار اختلاف القيم المحتملة حسب تصميم الاستبيان لكل متغير.

بعد الانتهاء من تعريف المتغيرات المختلفة الواردة في الاستبيان نبدأ بتفريغ البيانات الواردة في الاستبيانات بعد ترقيمها بالتسلسل وذلك بالعودة إلى (Data View)، (Variable View)الخيارات الواردة أسفل يسار الشاشة وهي ونقوم بالضغط على (Data View)فتظهر الشاشة التالية :

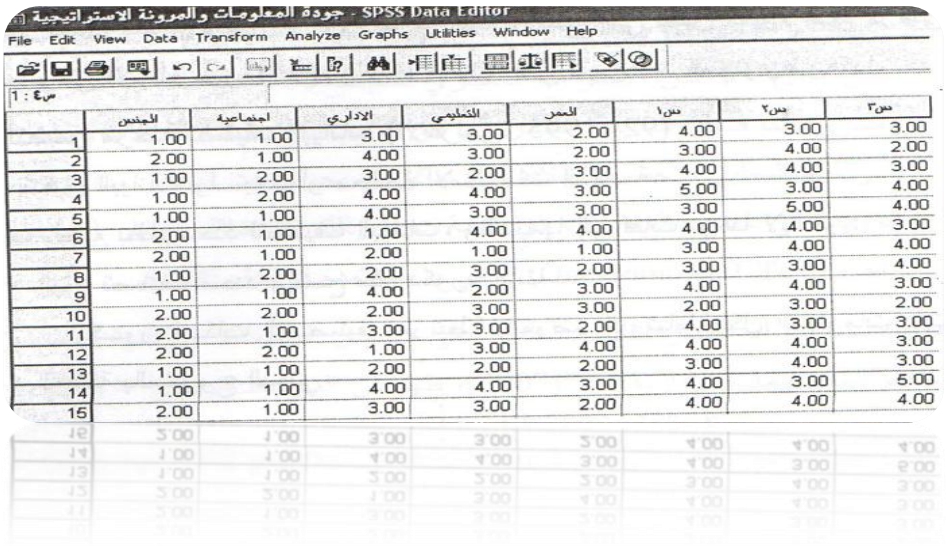

	المهندس	اجتماعية	الاداري	التعليمي	العمر	س١	س٢	س٣
1	1.00	1.00	3.00	3.00	2.00	4.00	3.00	3.00
2	2.00	1.00	4.00	3.00	2.00	3.00	4.00	2.00
3	1.00	2.00	3.00	2.00	3.00	4.00	4.00	3.00
4	1.00	2.00	4.00	4.00	3.00	5.00	3.00	4.00
5	1.00	1.00	4.00	3.00	3.00	3.00	5.00	4.00
6	2.00	1.00	1.00	4.00	4.00	4.00	4.00	3.00
7	2.00	1.00	2.00	1.00	1.00	3.00	4.00	4.00
8	1.00	2.00	2.00	3.00	2.00	3.00	3.00	4.00
9	1.00	1.00	4.00	2.00	3.00	4.00	4.00	3.00
10	2.00	2.00	2.00	3.00	3.00	2.00	3.00	2.00
11	2.00	1.00	3.00	3.00	2.00	4.00	3.00	3.00
12	2.00	2.00	1.00	3.00	4.00	4.00	4.00	3.00
13	1.00	1.00	2.00	2.00	2.00	3.00	4.00	3.00
14	1.00	1.00	4.00	4.00	3.00	4.00	3.00	5.00
15	2.00	1.00	3.00	3.00	2.00	4.00	4.00	4.00

ونلاحظ في هذه الشاشة أن جميع المتغيرات التي تم تحديدها وتعريفها في الشاشة السابقة تحت عنوان (Name) وشكلت مجموعة أسطر قد ظهرت أمامنا بشكل عمودي وكل منها قد أخذ عمود مستقل.

تبدأ عملية تفريع الاستبيانات بالتسلسل ونلاحظ مثلاً أن الاستبيان الأول قد حدد أن الجنس ذكر فنضع رقم 1، بينما الحالة الاجتماعية متزوج فنضع 1، والمستوى الإداري رئيس قسم فنضع رقم 3، والمستوى التعليمي بكالوريوس فضع رقم 3، أما العمر (30 - أقل من 40 سنة) فنضع رقم 2. ثم نبدأ بتفريغ إجابات الأسئلة ونلاحظ أن إجابة السؤال الأول هي موافق فتعطى رقم 4، أما السؤال الثاني محايد فيعطى رقم 3 وهكذا مع جميع الأسئلة الواردة في الاستبيان.

8 -تصنيف البيانات:

تصنيف البيانات هو ضم المتغيرات التي تقيس مفهوماً معيناً وسمات مشتركة ذات علاقة بالفرضية إلى بعضها البعض قبل إدخالها إلى الحاسب الآلي تهيئة للتحليل والتفسير. فإذا كانت الأسئلة التي تقيس مفهوماً معيناً منتشرة في الاستبيان ومتباعدة فمن الواجب الحذر حتى لا يغفل أي من الأسئلة التي تقيس المفهوم، أو يضاف السؤال على مجموعة أخرى لا تخص المفهوم المطلوب.

- **وتتضمن مرحلة تصنيف البيانات** :

أ. تدقيق البيانات واستبعاد أو معالجة الاستبيانات الناقصة

ب. وضع نظام محدد التصنيف البيانات، وتقسيمها إلى فئات، وهنا لابد من :

- إتباع تصنيف محدد واضح مثل ذكور، إناث –
- أن تكون فئات التصنيف مرتبطة بالموضوع وشاملة لكل المعلومات ذات العلاقة بالمشروع البحثي
- أن تكون المفردات التي تصنف معاً في فئة واحدة متجانسة
- أن يكون التصنيف غير متداخل.

اختبار الفرضيات :

- **الفرضية المتعلقة بالوسط الحسابي:**

يهدف هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كان وسط عينة ما يختلف اختلافاً معنوياً عن وسط المجتمع الذي سحبت منه .وعند اختبار الفرضية المتعلقة بالوسط الحسابي نكون أمام حالتين هما :

- اختبار الفرضية حول الوسط الحسابي الانحراف المعياري σ معلوم.
- اختبار الفرضية حول الوسط الحسابي الانحراف المعياري σ غير معلوم والعينة صغيرة الحجم.

وفي حالة اختبار الفرضية حول الوسط الحسابي فإننا نكون أمام خيارين:

- استخدام اختبار (Z) ويفترض أن توزيع المعاينة للأوساط يتخذ شكل التوزيع الطبيعي، علماً أن توزيع المعاينة يقترب من التوزيع الطبيعي عندما يصبح حجم العينة (30) فأكبر. كما يمكن استخدامه إذا كان الانحراف المعياري للمجتمع معلوماً مهما كان حجم العينة وهو وضع نادر الحدوث.
- استخدام اختبار (t) ويفضل استخدامه في العينات الصغيرة اذا قل حجم العينة عن (30) ، أو كان الانحراف المعياري للمجتمع σ غير معلوم.

ومن هنا فإن استخدام اختبار (t) هو الأنسب في معظم الحالات. علماً أن برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) يمكن أن يجري هذا التحليل مباشرة دون الخوض في حساب المعادلات الرياضية يدويا وذلك من خلال اختبار (ت) لعينة واحدة .

مثال : دراسة تمت على مستوى جامعات الأردن حول امتحان الكفاءة العلمية لتخصص نظم المعلومات الإدارية لعام 2007 وكانت النتائج كالآتي:

- ظهر أن المتوسط الوطني = (39)
- عدد المتقدمين للامتحان = (994)
- والانحراف المعياري للمجتمع = (9).

- وقد خرج المعدل العام لأحد الجامعات (38) والانحراف المعياري لها (7.7) وكان عدد الطلبة المتقدمين فيها = (131) طالباً،
- فهل يختلف متوسط تلك الجامعة اختلافا ذو دلالة إحصائية عن المتوسط الوطني للمملكة؟

ويمكن الوصول إلى إجابة عن السؤال المذكور بوضع الفرضية التالية:

H_0 : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(P <= 0.05)$ بين متوسط علامات الجامعة في تخصص نظم المعلومات الإدارية والمتوسط الوطني للمملكة. أي $\mu = 39$.

H_1 : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(P <= 0.05)$ بين متوسط علامات الجامعة في تخصص نظم المعلومات الإدارية والمتوسط الوطني للمملكة. أي $\mu \neq 39$

ولاختبار الفرضية المذكورة نستخدم برنامج (SPSS) كالآتي :

بعد إدخال البيانات عن الجامعة المذكورة (علامات الطلبة في تلك الجامعة) إلى الحاسب ومن قائمة تحليل نختار مقارنة متوسطات ثم نختار اختبار ت لعينة واحدة وكما يُظهر الشكل التالي:

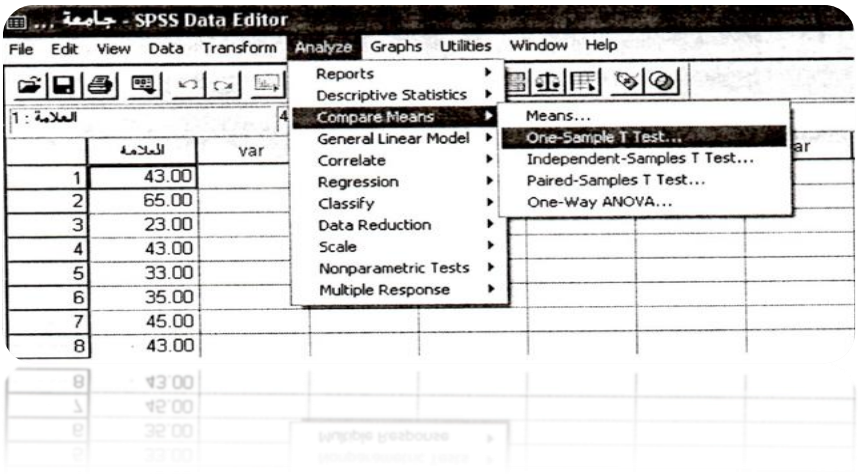

بعد الضغط على اختبار (ت) لعينة واحدة(T Test) ، يظهر مربع حوار التالي :

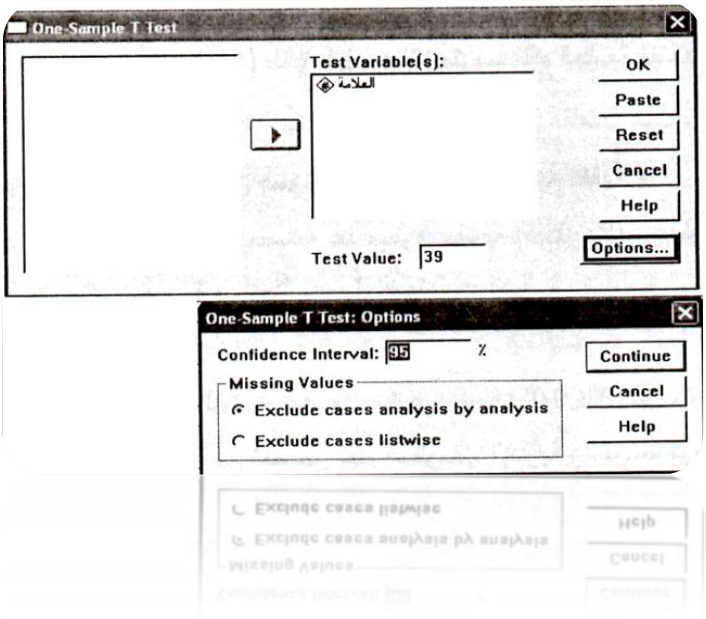

من مربع حوار (T Test) نحدد (Test Variable) وهي (العلامة) ونحولها إلى المربع الخاص، ثم نحدد قيمة الاختبار وهي قيمة المتوسط الوطني (39) ونضعها في مكانها كما تظهر في الرسم، ثم نضغط على (Options) لتحديد مستوى الثقة المطلوب وقد تم تحديدها (95%) ثم نضغط على استمر (Continue) ، ثم .(OK) فتظهر جداول مخرجات اختبار ت (t-test) التالية:

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العلامة	131	38.0229	7.77022	.67889

One-Sample Test

	Test Value = 39					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
العلامة	-1.439	130	.152	-.9771	-2.3202	.3660

يتبين من جدول (One-Samples Statistics) أن متوسط العلامة (Mean) للجامعة المذكورة قد بلغ (38) وبانحراف معياري قدره (7.77)، كما بلغت قيمة (ت) (t=-1.43) عند (130) درجة حرية (df= 130)تحت مستوى معنوية (Sig=0.152) ، وبما أن (0.152 أكبر من 0.05) فإن الفرق الذي ظهر غير معنوي ضمن المستوى الذي تختبره ونرغب به، لذا فهي ليست دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (P≤ 0.05) .

وبناء على ما سبق نقبل الفرضية العدمية القائلة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P ≤ 0.05) . بين متوسط العلامة للجامعة المذكورة والمتوسط الوطني للمملكة

وعموما فإن القاعدة العامة المتبعة في رفض أو قبول الفرضية يعتمد على الآتي :

- إذا كانت قيمة المعنوية Sig من مخرجات التحليل الإحصائي أكبر من قيمة المعنوية المرغوبة بها للاختبار (P) فإننا نقبل الفرضية العدمية
- إذا كانت قيمة المعنوية (Sig) من مخرجات التحليل الإحصائي أقل من قيمة المعنوية المرغوبة بها للاختبار (P) فإننا لا نستطيع قبول الفرضية العدمية ونقبل البديلة .

علماً أن هذه القاعدة تطبق عند مناقشة جميع الفرضيات سواء كانت فروق أو ارتباط أو انحدار.

- **اختبار الفرق بين متوسطين اختبارت (t-test) :**

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة الفرق بين متوسطين، أحدهم متغير مستقل (Independent) تم قياسه باستخدام مقياس اسمي (Nominal) ، بينما المتغير الآخر متغير تابع (Dependent)تم قياسه باستخدام مقياس فؤي (Interval) أو نسبي (Ratio) ويهتم اختبار (ت) بالمتوسط والانحراف المعياري العلاقة المجموعتين بالمتغير التابع، كما أنه يقوم باختيار ما إذا كان الفرق بين المتوسطين يختلف اختلافا معنوياً .

وعند مقارنة الفرق بين المتوسطات المجموعتين مختلفتين بخصوص متغير ما فإننا نحصل على قيمة ت لعينتين مستقلتين (Independent) ، كما يمكن أيضاً الحصول على قيمة ت لمجموعة واحدة قبل وبعد إجراء التجربة، أي العينتين مترابطتين .

مثال:

إذا أراد باحث أن يدرس مستوى الرضا الوظيفي في أحد المصانع المعرفة في ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية تبعا للجنس (ذكر، أنثى)، ومن أجل ذلك قام بصياغة الفرضية العدمية التالية:

لا يوجد فرق دو دلالة إحصائية بين الرجال والنساء في مستوى الرضا الوظيفي في المصنع.

$H_0 : \mu_1 = \mu_2$

حيث: μ_1 متوسط الرضا للذكور

μ_2 متوسط الرضا للإناث

يلاحظ من الفرضية المذكورة أن المتغير المستقل يتمثل في الجنس (ذكر، أنثى) ويعتمد على مقياس اسمي(Nominal) ، بينما يتمثل المتغير التابع في الرضا الوظيفي، والذي تم قياسه بمقياس فؤي (Interval) من خمس فئات هي: (عال جدا، عال، متوسط، ضعيف، معدوم). لذا فإن التحليل المناسب لهذه الفرضية الاختبار الفرق بين متوسطين هو اختبارات (t-test)

والذي يظهر متوسط الرضا الوظيفي لدى الرجال ولدى النساء وإن كان ذلك الفرق بين المتوسطين معنوي.

ولإجراء التحليل المناسب لابد من ترميز البيانات قبل إدخالها إلى الحاسب بالشكل التالي: المتغير المستقل الجنس على مقياس اسمي (Nominal) (ذكر =1 أنثى =2) والمتغير التابع الرضا الوظيفي والذي تم قياسه بمقياس فئوي (Interval) (عال جدا =5، عال= 4 متوسط =3، ضعيف =2 معدوم=1).

بعد إدخال البيانات إلى الحاسب ومن قائمة تحليل (Analyze) نختار مقارنة متوسطات ثم نختار عينات مستقلة اختبار ت وكما يُظهر الشكل التالي :

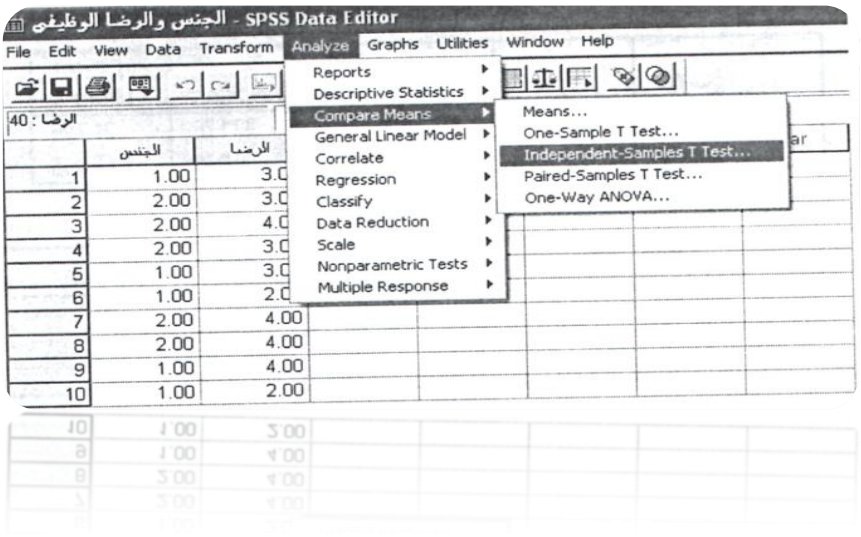

بعد الضغط على عينات مستقلة اختبار ت يظهر مربع حوار التالي:

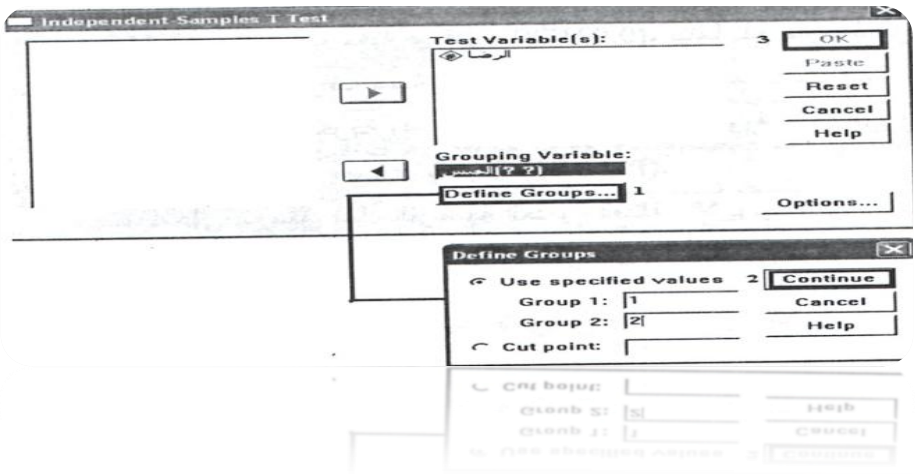

من مربع حوار Independent-Samples T نحدد Test Variable وهي (الرضا) ونحولها إلى المربع الخاص بها كما تظهر في الرسم، ثم نحدد(Grouping Variable) وهي الجنس ونضغط على (Define Groups) فيظهر م ربع الحوار الثاني تعريف المجموعات(Define Groups) لنحدد المجموعة الأولى (1 (Group أي (ذكر) ثم تحدد المجموعة الثانية (2 (Group (أي (أنثى). ثم تضغط على استمر(Continue) ، ثم (OK) فتظهر جداول مخرجات اختبار ت التالية (t-test)

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الرضا	ذكر	18	3.5556	.92178	.21726
	أنثى	18	3.2222	.80845	.19055

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الرضا	Equal variances assumed	.892	.352	1.153	34	.257	.3333	.28899	-.25396	.92063
	Equal variances not assumed			1.153	33.431	.257	.3333	.28899	-.25433	.92100

يتبين من جدول (Group Statistics) أن متوسط (Mean) الرضا للذكور قد بلغ (3.5556) وبانحراف معياري قدره (0.92178)، بينما بلغ متوسط الرضا للإناث (3.2222) وبانحراف معياري قدره (0.80845)

كما بلغت قيمة (ت)(t=1.153) عند (34)درجة حرية (df=34) ، تحت مستوى معنوية Sig=0.257 وهي ليست دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (P≤ 0.01).

وبناء على ما سبق نقبل الفرضية العدمية القائلة: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(P≤ 0.01) بين الرجال والنساء في مستوى الرضا الوظيفي في المصنع.

المحور الخامس:

التوثيق العلمي

1. الاقتباس:

إن الاقتباس حالة إبداعية ابتكارية تتماشى والهدف المطلوب وليس الاقتباس أن يجمع الباحث أكثر عدد ممكن من النصوص والأفكار والاختصارات لأضافتها إلى البحث هذا معناه إرباك الباحث والقارئ معاً .

2. شروط الاقتباس:

هناك شروط يجب أن يتبعها الباحث قبل الأخذ من المصادر وهي كما يأتي :

- عدم كتابة المعلومات الجزئية والسريعة.
- لا تكتب بقصاصات الورق واستعمل ورق للكتابة ويستعمل عادة كار ثت لهذا الغرض
- سجل المعلومات التي تأخذها من المصادر، إن كانت فكرة أو نصاً ورقم بعد ذلك الكارتات وفق الأحرف الأبجدية للمؤلف الذي أخذت منه المعلومات.
- استنسخ الحقائق التي تتعلق ببحثك وكذلك استنسخ الشروح والتغيرات والإحصائيات مع كتابة بعض التعليقات حول هذه الشروح والتفسيرات والإحصائيات وتكون هذه التعليقات على الشكل التالي :
  - تؤيد وجهة نظر المؤلف أو تخالفها– .
  - مقارنة الأفكار.
  - تتفق مع الأدلة المنطقية لأفكارك
- عدم الاستنساخ لمعلومات دون تمييزها وتحديد علاقتها بالبحث ثم راجع ما كتبته من المصادر واحذف الأشياء التي ليس لها علاقة بالبحث مع كتابة الملاحظات بشكل واضح، فقد يعطل عدم الوضوح الاستمرار في كتابة البحث.
- عدم إخفاء شخصية الباحث، بحيث يقتبس من هذا ويضيع الباحث بين الاقتباس فلا نرى رأيه ونقده وتعليقه .

- ملاحظة طول الاقتباس إذا كان الاقتباس طويلاً، كأن يكون صفحة أو مقطع فيستحسن أن تستعمل طريقة الاختصار .
- يمكن أن يكون الاقتباس من المحاضرات الشفوية على أن يستأذن من صاحب المادة لنشر ذلك
- يجوز للطالب حذف كلمة أو جملة على أن لا يغير الحذف بالمعنى ويوضع بدل الحذف (...) نقاط
- يجوز للطالب إضافة داخل الاقتباس على أن يضع ذلك بين قوسين كبيري ( ) مركبتين .
- يجوز نقل فقرة كاملة ولكن يجب أن يكون حجمها بالكتابة أقل أي أن عدد الأسطر يقارب ثلثا ما يكتب ويفضل أن يكون بين سطر وسطر أقل. أي يلاحظ أن لا يستعمل نفس سياق الكتابة الأصلية في الصفحة الواحدة وتكون المسافة نصف المسافة الاعتيادية.

3. أنواع الاقتباس:

إن كثيراً من الباحثين المبتدئين ليس لديهم إطلاع كامل على استعمالات الاقتباس عند كتابة البحث فيتعرضون إلى الإحراج فيجب على الباحث معرفة هذه الاستعمالات بشكل جيد وكما يأتي:

- **الاقتباس الحرفي (النص):**

وهو أن تؤخذ الجملة كما هي من المصدر حق إذا كانت فيها أخطاء ويشار إلى الأخطاء بالهامش وتوضع بين قوسين صغيرين ويعطى لها رقم ويشار إلى المصدر الذي أخذت منه، ويفضل دائماً في هذه الحالة اقتباس النصوص القصيرة لا الطويلة، ويمكن للباحث أن ينصرف إذا اقتبس نصاً ولديه فكرة داخل هذا النص منسجماً معه أن يفتح قوسين كبيرين داخل الأقواس الصغيرة ويعطى له رقم 1 أو 2 .

الباحث لا يستنسخ النصوص المأخوذة من كتب أو مصادر أخذها الأول فالباحث هو الذي يتبع المصادر الأصلية المأخوذة منها وكذلك يأخذ من المصادر الأساسية ويترك المصادر

الفرعية والثانوية، وكثير من الأحيان يستعمل النص الحرفي عندما لا يستطيع الباحث التغيير بالنص.

- **اقتباس الفكرة:**

يحتاج الباحث لدعم البحث في بعض الأحيان إلى أفكار يقتبسها من المصادر والدراسات السابقة ويطورها بشكل إبداعي تبعاً لمثيله حيث في كثير من الأحيان لا يمكن أخذ فقرة نصاً لأنها لا تتناسب مع المتن..

الباحث يحتاج دائماً إلى أفكار من المصادر بحيث يجعلها بأسلوب يتناسب والبحث على أن لا يخرج عن الفكرة الرئيسية وهنا يضع الباحث رقماً 1،2، عند نهاية العبارة أو المقطع المأخوذ ويدرج المصدر في أسفل الصفحة بالهامش أو حسب الطريقة المتبعة.

إن اقتباس الفكرة يجب أن يتناسب مع المتن وبشكل انسيابي، أما عندما تدون الأفكار على الكارتات قبل البدء بالكتابة أيضاً تعطى رقماً وتنظم على أساس المؤلف أو المصدر، أو الموضوع حتى لا يلتبس على الباحث عند مباشرته بالكتابة الموضوع بحثه وما ينطبق على اقتباس الفكرة ينطبق على جميع أنواع الاقتباسات

- **اقتباس موضوع (اختصار الموضوعات):**

اختصار الموضوعات (في كثير من الأحيان تختصر بعض المواضيع من المصادر لأهميتها ويكتبها الباحث بأسلوب، إبداعي لا يسيء إلى الفهم الهام للموضوع وكذلك لا يخرج عن الموضوع الأصلي أو يقلل من قيمته العلمية، وان كثيراً من الاختصارات تدعم البحث بقوة، على ألا تضيع شخصية الباحث .اقتباس الموضوع واختصاره من الأمور الصعبة حيث قد يغفل جملة أو نقطة مهمة جدا وهي أساس الموضوع، فعليه أن يتسلسل بالموضوع بشكل منطقي.

إن الباحث يختصر المواضيع ويدخلها في البحث لأنه يجد أن الاقتباس الحر في أو الفكرة لا تعوض عن المادة العلمية الموجودة في الموضوع أو عندما يأخذ الأفكار النصوص سيجدها رتيبة لا تدعم ما يريد أن يصل إليه .إن اقتباس الموضوع يرقم كما يرقم النص أو ترقم الفكرة ويعطى رقم 1،2، عند نهاية الكلمة في المقطع أو عند نهاية ما يلى : إذا كان قد

اختصر الموضوع على شكل نقاط ولا يجوز وضع الرقم إذا كان الاختصار بنقاط على النقطة (الجملة) الأخر لأن ذلك سوف يدل على أن المصدر لهذه النقطة، ويمكن أن تضع الرقم على عنوان الموضوع أيضاً، وترقم اختصار المواضيع تباعاً كذلك على أساس العنوان أو المؤلف.

- **الاقتباس السماعي:**

يمكن أن يضيف الباحث نصاً أو فكرة من خلال سماعه المحاضرة أو محادثة أو مناقشة ليضيف بذلك إلى المصادر والمراجع مرجعاً آخر يتعلق بموضوع اختصاصه .وهنا على الباحث أن يكون دقيقاً وموضوعياً في النقل وصياغة النص، بحيث لا يضيف شيئاً لم يذكر وأن يأخذ إذناً من صاحب العلاقة لأن المادة غير منشورة، ويوضع رقماً لهذا الاقتباس أيضا في الكارتات المعدة ويشار إلى التاريخ والكيفية التي أخذت منها الفكرة مع ذكر موافقة المحاضر أو المناقش وحين البدء بالكتابة يؤشر هذا الاقتباس بالرقم أو النجمة.

- **التقويم والنقد:**

من الطبيعي أن التقويم والنقد يكتب عندما يباشر الباحث بكتابة بحثه بعد التدوين، ولكن الباحث الجيد هو الذي يأخذ من المصادر نصوصاً أو آراء أو وجهات نظر مختلفة يدونها في الكارتات وعند البدء بالكتابة يشير إلى اختلاف الآراء وإلى بعض التناقضات، ويقارن وينقد ويعطى آراءه المستقلة التي يمكن أن تكون ضمن الهد ف المطلوب لبحثه، فحين عرض آراء العلماء واختلاف وجهات نظرهم يقارن ويوافق بالشكل الذي تتفق مع الأدلة المطروحة في بحثه.

يعطى ه رقماً متسلسلاً أيضاً في الكارتات وعند كتابته في التدوين النهائي يمكن أن يعطى رقما أو نجمة الهامش تذكر فيه هذه التناقضات إذا كانت الآراء المطروح ة لا يمكن ان توضع في المتن.

4. حالات استخدام الهوامش:

يخصص للهوامش أو الحواشى مكان أسفل الصفحة ويفصل بالطبع بينها وبين النص خط ويعطى لها رقم يختلف حجمه أو شكله عن حجم وشكل أرقام المصادر خاصة إذا ورد أكثر من هامش في الصفحة، وبالطبع يشار إليه ، انظر أسفل الصفحة، وكثير من الأحيان تختلف أحرف الهوامش في شكلها أو حجمها عن النص ويستعمل الرقم لذكر المصدر .وتستخدم الهوامش والحواشي للأغراض التالية :

- بيان موضع الآية الكريمة في القرآن.
- تدوين المصادر التي اعتمد عليها الباحث في دراسته.
- شرح معاني بعض المفردات وإعطاء معلومات إضافية عنها.
- تقديم أدلة على صحة الآراء التي تدعم رأي الباحث أو تتعارض معه.
- لفت انتباه القارئ إلى مواد ظهرت في مواضيع أخرى من البحث.
- يستعمل ترقيم الهوامش للمصادر والمراجع التي استعملت وان أكثر الأنواع يكون ما يلي :
  - أرقام المستعملة كل صفحة تبدأ برقم (1) ويوضع المصدر في أسفل الصفحة
  - إعطاء رقم متسلسل (1) من بداية الفصل إلى نهايته وتوضع في نهايته الصفحة
  - إعطاء رقم متسلسل للرسالة أو الكتاب أو المذكرة كله يبدأ من رقم (1) ويستمر إلى نهاية الرسالة.
- هناك طريقة أخرى وهي أن ترقم المصادر وتعطى أرقاماً إلى الاقتباسات وتكتب في نهاية كل فصل ويشير إلى رقم الصفحة أو تعطى أرقاماً لكافة الاقتباسات ويشار إليها في نهاية الباب أو الفصل.
- يستعمل كذلك الرقم والحروف والصفحة.

5. **قائمة المراجع**:

تصنف وترتب المصادر التي استخدمها الباحث حسب الحروف الهجائية وتوض ح في نهاية البحث وتشمل مصادر الكتب والقواميس والموسوعات والأبحاث والدراسات والرسائل والتقاويم والكتيبات والمعلومات الإحصائية والمجلات الدورية والوثائق العامة واللوائح والسجلات والمنشورات الحكومية والصحف والتقارير والأحاديث ويمكن أن توضع في نهاية كل فصل وكما أشرنا يكتب في صفحة المصادر تسلسل الكتب والدراسات والرسائل (دكتوراه، ماجستير ، ماستر ، تقرير تربص) حسب الحروف الأبجدية أو حسب الإصدار الزمني. وتكون مرتبة بالشكل الآتي:

- المؤلفات 'الكتب'. « Ouvrages»
- المجلات العلمية 'المقالات ' «Revues»
- المذكرات ،الرسائل والأطروحات«Mémoires, Thèses»
- التقارير 'المؤسسة محل الدراسة ،الهيئات المحلية والدولية «Rapports»
- الجرائد «Journaux»، عنوان المقال ,التاريخ والعدد.
- الانترنيت «site web» 'ذكر عنوان المقال او التعريف +الرابط الالكتروني.

6. الملاحق:

تعتبر الملاحق جزءًا أساسيًا في البحث العلمي حيث تقدم معلومات إضافية تدعم وتوضح البيانات والنتائج المقدمة في الدراسة. فهي تمثل الأجزاء التكميلية التي تضاف إلى البحث الرئيسي لتوفير المعلومات الإضافية والدعم للموضوع الرئيسي، هذا وتعتبر هذه الملاحق مكملة للنص الرئيسي وتُستخدم لعرض البيانات بشكل يسهل فهمها وتحليلها، إذ يجب أن تتضمن الملاحق جداول، رسوم بيانية، توزيعات إحصائية، أو أي معلومات إضافية مهمة، ومن المهم أن تكون كتابة الملاحق مرتبة ومنظمة بشكل جيد لتعزيز قراءة البحث وفهمه .

- **أهمية الملاحق في البحث العلمي:**

تبرز أهمية الملاحق في البحث العلمي من خلال دعمها للبيانات والنتائج وتوضيحها بشكل ملائم، حيث:

- تساعد الملاحق في توضيح الجوانب التقنية أو الإحصائية التي قد تكون صعبة الفهم في النص الأساسي للبحث.
- تمنح الملاحق الباحثين مرونة أكبر في تقديم المعلومات الإضافية التي تعزز فهم القارئ وتدعم توصيات الدراسة.

يجب على الباحثين إيلاء اهتمام كبير لكتابة الملاحق بدقة واكتمال لضمان جودة وشمولية البحث العلمي.

- **أسس كتابة الملاحق:**

تعتبر أسس كتابة الملاحق أحد العناصر الأساسية في البحث العلمي، حيث:

- يجب أن تتبع الملاحق الترتيب اللازم والصحيح لضمان سهولة الوصول إليها وفهمها بشكل صحيح.
- يجب أن يكون الترتيب للملاحق وفقاً للأهمية والتسلسل الزمني، مع الانتباه إلى إتباع الإرشادات والمعايير العلمية المعتمدة في المجال.
- يُنصح بأن تكون الملاحق مرتبة بشكل لوجي ومنطقي، مع توفير تفصيل واضح لكل مرفق ومراجعتها بعناية قبل تقديم البحث العلمي.

- **المحتوى الذي يمكن أن يُدرج في الملاحق:**

يمكن أن تتضمن الملاحق في البحث العلمي العديد من العناصر الهامة مثل الجداول، الرسوم البيانية، النتائج التفصيلية، والمعلومات الإضافية التي تساهم في فهم الدراسة بشكل أعمق، حيث:

- يمكن استخدام الملاحق لعرض البيانات التي لا يمكن تضمينها في النص الرئيسي، إضافة إلى توضيح التفاصيل الفنية أو الإحصائية بطريقة موجزة.

- يجب أن تكون الملاحق مستندة على البيانات الفعلية وتعزز المحتوى الأساسي للبحث بدقة واكتمال.

تُعتبر البيانات الإضافية من العناصر الأساسية التي يمكن تضمينها في الملاحق، إذ:

-تشمل البيانات الإضافية المعلومات التي تعزز الدراسة مثل الجداول المفصلة، الرسوم البيانية، والتحليلات المكملة التي تدعم الاستنتاجات والنتائج الرئيسية للبحث.

-يجب تقديم البيانات الإضافية بطريقة منظمة وواضحة، مع التركيز على الدقة والتنسيق السليم لتسهيل فهمها واستيعابها من قبل القراء.

- **الأدوات والبرامج المستخدمة في الملاحق:**

يعتبر استخدام الأدوات والبرامج المناسبة في كتابة الملاحق في البحث العلمي أمراً مهماً لضمان تنسيق وتقديم البيانات بشكل صحيح، إذ:

- من الأدوات الشائعة التي يمكن استخدامها تقديم البيانات بشكل منظم في الملاحق هي برامج مثل (Microsoft Excel وSPSS) وغيرها.
- بالاعتماد على هذه الأدوات، يمكن إنشاء جداول ورسوم بيانية جذابة وموضحة تسهل فهم البيانات وتوضيح النتائج بشكل أفضل.

يتطلب التنسيق والترقيم للملاحق في البحث العلمي إتباع إرشادات محددة لضمان المظهر الجيد والانسجام مع بقية البحث، إذ:

- يجب تحديد الهوامش والخطوط المستخدمة بعناية، بالإضافة إلى اختيار نوع الخط وحجمه بطريقة موحدة.
- يجب الالتزام بالترقيم الصحيح للصفحات والفقرات والعناوين.
- ينبغي تنسيق المراجع والاقتباسات بطريقة متناسقة وواضحة لتسهيل استيعاب المعلومات.
- ينبغي إتباع إرشادات معينة لترقيم الملاحق بترتيب صحيح ومنسق مع بقية البحث

7. دليل انجاز تقرير تربص و مذكرة تخرج حسب مصلحة التربصات لكلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير لجامعة مستغانم:

7-1- دليل انجاز تقرير التربص لطلبة الليسانس:

ما هو تقرير التربص الميداني؟

يقوم طالب السنة الثالثة ليسانس ل م د المقبل على التخرج بتربص ميداني قصير المدة في إحدى المؤسسات العمومية أو الخاصة أو الهيئات التي يوجه إليها أو يختارها. وهذا من أجل ربط المعارف النظرية المكتسبة خلال فترة التكوين الأكاديمي مع الواقع العملي والمهني للمؤسسة حسب التخصص، بالإضافة إلى إدماج الطالب في عالم الشغل .

وعند انقضاء فترة التربص الميداني يقوم الطالب بتدوين وثيقة يصف ويشرح مختلف مراحل التربص وفق المنهجية العلمية المقترحة في هذا الدليل، وهذا ما يعرف **بتقرير التربص**

لا يتطلب إعداد تقرير تربص الحداثة والأسئلة في الطرح، ويكتفي الطالب بالتقيد بالمنهجية العلمية وإثراء الجانب التطبيقي للتقرير، من حيث:

- التعرف على المؤسسة ونشاطها؛
- التعرف على أهم وظائف المؤسسة ومهامها ؛
- محاولة معرفة ما هي تقنيات وأساليب العمل في أحد وظائف المؤسسة وكيفية ممارستها ؛
- الحصول على معلومات ميدانية؛
- تحليل ونقد وتلخيص مخرجات التربص الميداني؛
- عرض أهم الملاحظات والنتائج التي التوصل إليها وتقديمهم المقترحات

ويمكن اعتبار هذه الفترة فرصة للطالب لاكتساب المعارف والخبرات من جهة، ولإثبات مهاراته وتفوقه من جهة أخرى، ولما لا الحصول على منصب عمل في المؤسسة التي تربص فيها.

مكونات تقرير التربص:

- صفحة الواجهة (مرفقة في الصفحة (04)
- عناصر التقرير تقسم إلى مباحث ومطالب، بالإضافة إلى ترقيم تسلسلي موحد، صياغة العناوين تكون حسب التخصص وطبيعة الموضوع عناصر
- عدد صفحات التقرير تكون ما بين 25 صفحة و 35 صفحة بما فيها المقدمة - الخاتمة - الملاحق .

شروط كتابة وإخراج التقرير:

- **عنوان التقرير** يحمل اسم القسم / أو / المصلحة أو الوظيفة المراد التربص فيها، **مكان التربص** اسم المؤسسة المستقبلة، فترة التربص يتم تحديدها من طرف المؤسسة المستقبلة؛
- يقوم الطالب بالتشاور مع المشرف باختيار موضوع حسب التخصص وطبيعة التربص، وتتم معالجة هذا الموضوع باستخدام أدوات البحث العلمي المتعارف عليها، بحيث يجب أن يغلب على التقرير الطابع التطبيقي؛
- بالنسبة للكتابة **باللغة العربية** يفضل استخدام خط Simplified Arabic بحجم 15 خط سميك بالنسبة للعناوين الرئيسية والفرعية، أما الكتابة **باللغة الأجنبية** تكون بخط Times New Romanبحجم 13 -.
- **حجم الورقة** 21 / 29.7 **هوامش الورقة** 2.5 سم(يمين/ يسار - أعلى أسفل)، **التباعد ما بين الأسطر** 1.25 سم، تكون **الفقرات** مكتوبة على استقامية Justifier
- يتكون **الملخص** من فقرتين أساسيتين: **الفقرة الأولى** تتضمن الهدف من التقرير مع الإشارة إلى مكان التربص وفترة التربص، **الفقرة الثانية** تتضمن أهم نتائج التي تم التوصل إليها في التقرير .بالإضافة إلى تحديد **الكلمات المفتاحية** التي يتراوح عددها بين 3-5 كلمات.
- تحتوي **المقدمة** على تقديم عام الموضوع تقرير التربص - أهمية الموضوع - دوافع وأسباب اختيار الموضوع فترة التربص والهدف منه - توضيح أداة جمع المعلومات -

تقسيم خطة التقرير(مبحث أول مبحث ثاني)، لا يشترط في تقرير التربص وضع إشكالية أو تساؤلات فرعية أو فرضية .

- تحتوي **الخاتمة** على ملخص عام حول موضوع التقرير - التطرق إلى أهم النتائج والملاحظات(يكون في شكل نقاط) - تقديم مقترحات أو توصيات (يكون على شكل نقاط).
- كتابة **هوامش المراجع** تكون أسفل الصفحة (ترقم في كل صفحة)، ويكتب الهامش بهذه الطريقة:
- **بالنسبة للوثائق** الجهة التي أصدرت الوثيقة، عنوان الوثيقة، سنة الوثيقة/ تاريخ تقديم الوثيقة، الصفحة (إن وجدت).
- **بالنسبة الأسئلة المقابلة** الجهة التي تم إجراء معها المقابلة (رئيس مصلحة رئيس قسم مكلف بالتكوين ...) موضوع المقابلة، تاريخ المقابلة..
- **بالنسبة للمعلومات الشفهية** معلومات مقدمة من طرف (ذكر الجهة المعنية)، فترة التربص.
- بالنسبة الهوامش الأخرى **كالقوانين والتقارير** تكتب بنفس الطريقة المتعارف عليها
- **المراجع** تكون مرقمة ومرتبة ترتيبا أبجديا.

صفحة الواجهة:

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم .....

تقرير تربص مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي ل م د

شعبة:.....تخصص: .....

اسم المصلحة أو القسم

اسم المؤسسة (الشركة) محل التربص –المكان (بلدية أو ولاية)

فترة التربص: من ../../2024 الى ../../2025

مقدمة من طرف الطالب(ة): **تحت إشراف الأستاذ(ة)**

السنة الجامعية: 2024-2025

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	لا ترقم
اهداء	لا ترقم
ملخص	لا ترقم
قائمة المحتويات	لا ترقم
قائمة الاشكال	لا ترقم
قائمة الجداول	لا ترقم
قائمة الملاحق	لا ترقم
مقدمة (ترقم بالحروف أو الأرقام)	
المبحث الأول : التعريف بالمؤسسة (مكان التربص)	
المطلب الأول : لمحة عن المؤسسة أو نشأة المؤسسة	
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة /شرحه/المهام	
المطلب الثالث: تقديم المصلحة او القسم الذي يتم التربص فيه	
المبحث الثاني: اختيار احد المواضيع الميدانية في المصلحة أو القسم (بالتشاور مع المؤطر)	
المطلب الأول: التطرق للموضوع بدقة (حسب التخصص)	
المطلب الثاني: تطبيقات أو أسئلة مقابلة/ أو إحصائيات/ أو عرض جداول	
المطلب الثالث: تحليل ومناقشة/أو الإجابة عن الأسئلة/أو تحليل الجداول	
خاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق ان وجدت	**35-25**

الجدول رقم (..) : عنوان الجدول

المصدر:

-تعليق (على الجدول)

أو

تحليل (الجدول)

الشكل رقم (..): عنوان الشكل

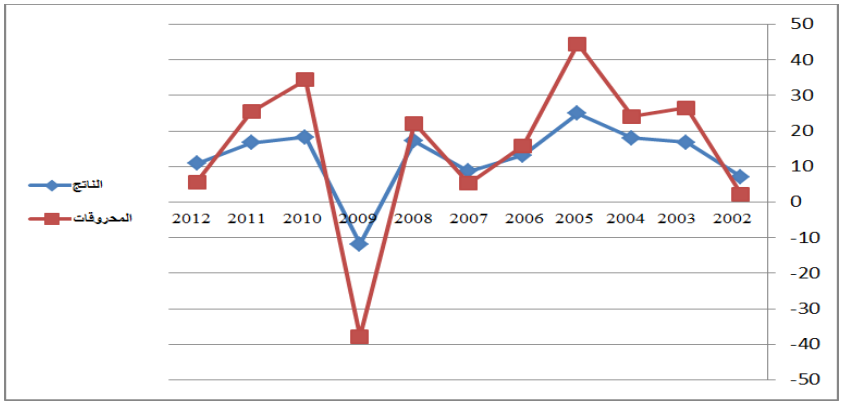

المصدر:

-تعليق (على الشكل /المنحنى)

أو

تحليل (الشكل/المنحنى)

2-7-النموذج الشكلي لإنجاز مذكرة التخرج ماستر:

شكل كتابة المذكرة

يتضمن الجانب الشكلي لمشروع المذكرة ما يلي:

يترك في الصفحات هامش في كافة الجوانب الأربعة قدره 25سم

- يطبع المشروع بخط **SAKKAL Majalla**بنمط عادي وحجم 15 بالنسبة المضمون المشروع باللغة العربية وحجم **11 بالنسبة** للهوامش (دون تسطير نفس الأمر بالنسبة للأعمال المحررة **باللغات الأجنبية** (الفرنسية أو الانجليزية)
- تكتب العناوين الرئيسية بنفس الخط و**ببند** غليظ **Gras** وبحجم 13 (**دون التسطير** تكتب العناوين الفرعية بنفس الحجم وببند غليظ.
- احترام نظام الفقرات(استخدام التهوية في الكتابة) احترام مسافة ما بين الأسطر والتي تقدر ب **1 سم**
- الأشكال والجداول والبيانات :تشمل الأشكال كل من : الصور ، الأشكال البيانية والمخططات التوضيحية ... الخ تكون معرفة بعنوان يكون أعلى وسط الشكل أو الجدول مسبوق برقم الشكل أو الجدول مزدوج، ويكون بنفس الخط المعتمد في العناوين بحيث يشير الرقم الأول إلى رقم الفصل و الثاني إلى رقم الشكل أو الجدول كما يلي الشكل رقم (I -1): عنوان الشكل يشير الرقم الروماني الأول إلى رقم الفصل والرقم الثاني إلى ترتيب الجدول أو الشكل في الفصل ذاته[1].

مصدر الشكل أو الجدول يكون في أسفله مباشرة ويتوسطه، بخط حجمه 11

- تفادي استخدام الألوان سواء في صفحة واجهة المشروع أو في مضمونه وكذلك تحميل بعض الأوراق من خلال الأزهار وما شابه ذلك.
- ترقيم الصفحات (أسفل وسط الصفحة) بداية من مقدمة المذكرة وإلى غاية المراجع، ترقيما متواصلاً.

[1]كإضافة يدرج الرقم الروماني في حالة كتابة المذكرة باللغة الأجنبية أما إذا كانت باللغة العربية فيفضل عدم استخدام الرموز اليونانية أو الحروف الأجنبية والاكتفاء بالأعداد لكون المذكرة محررة باللغة العربية

- احترام الترتيب الأبجدي القائمة المراجع(الكتب الأطروحات والمذكرات الأوراق البحثية المداخلات العلمية التقارير القوانين والمراسيم الجرائد مواقع الانترنت).
- احترام التهميش في المشروع مع احترام ترتيب عناصر المراجع.
- حجم المذكرة ما بين 60 إلى 100 صفحة .
- الترقيم يبدأ من مقدمة المذكرة إلى غاية المراجع من 1،..
- يرقم الفهرس وقوائم الأشكال والجداول على الدوال ترقيما أبجديا أو رومانيا.
- في بداية كل فصل ونهايته تستخدم كلمة تمهيد وينهي بخلاصة أو مقدمة الفصل وخاتمة الفصل .
- عدد صفحات الفصل الواحد تتراوح مابين 20 إلى 30 .أما الفصل الأخير(الميداني أو التطبيقي) يسمح للطالب بالاسترسال أكثر في التحليل مما يمكنه أن يفوق العدد المقترح للصفحات.

قواعد كتابة المراجع والمصادر:

توضع قائمة المراجع في آخر المذكرة وفق الترتيب الأبجدي الأسماء المؤلفين حسب ترتيب نوع المصادر كالتالي:

- الكتب
- الرسائل الجامعية (أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير والمذكرات)
- الأوراق البحثية(المقالات المنشورة في الدوريات المحكمة – المجلات)
- المداخلات العلمية (المنشورة في الملتقيات الدولية والوطنية والأيام الدراسية)
- التقارير
- القوانين والمراسيم
- مواقع الانترنت

أمثلة:

الكتب:

- اسم لقب المؤلفين (أو اسم ولقب المؤلف الأول وآخرون) عنوان الكتاب، الجزء الطبعة، المكان دار النشر التاريخ (آخرون المعني وجود أكثر من مؤلفين) .
- اسم لقب المؤلفين (أو اسم ولقب المؤلف الأول وآخرون) عنوان الكتاب (ترجمة) اسم ولقب المترجم الجزء الطبعة المكان دار النشر التاريخ 14.
- عنوان الكتاب الجزء الطبعة المكان دار النشر التاريخ .

الرسائل الجامعية (دكتوراه ماجستير و مذكرة):

- اسم لقب الباحث عنوان الرسالة درجة البحث (دكتوراه ماجستير و مذكرة)المكان الهيئة (جامعة، مركز بحث، معهد) التاريخ

المجلات:

- النسخة المطبوعة : اسم لقب أصحاب البحث(أو اسم لقب الباحث الأول وآخرون) عنوان المقال " عنوان المجلة ،المجلد، العدد، المكان، التاريخ، رقم الصفحات.
- النسخة الالكترونية : اسم لقب أصحاب البحث (أو اسم لقب الباحث الأول وآخرون) عنوان المقال ،عنوان المجلة، المجلد ،العدد، المكان، التاريخ، رقم الصفحات ،العنوان الالكتروني URL تاريخ تصفح الموقع.

المداخلات العلمية في التظاهرات العلمية :

-اسم لقب صاحب المداخلة "عنوان المداخلة" عنوان الملتقى ،الهيئة المنظمة، المكان، التاريخ، الصفحات .

- القواميس والمعاجم .
- المصادر السمعية البصرية .
- مصادر مقروءة باستعمال وسائل تقنية والكترونية (جهاز قراءة استماع وعرض مرئي). وتتمثل في التسجيلات المرتبة أو المسموعة يمكن أن تكون أيضا من خصص وبرامج تلفزيونية وإذاعية مسجلة.

- اسم لقب معد البرنامج أو الحصة عنوان البرنامج (نوع المصدر السمعي البصري) المكان تاريخ الحصة أو الزيارة، المؤسسة المنتجة، عدد النسخ المسجلة وقد تكون المراجع | مأخوذة من أقراص التخزين (CD-ROM) أو الأقراص المتعددة و Multimediaأقراص المدمجة (DVD)

النصوص القانونية والتنظيمية:

- نوع القانون(القانون أو مرسوم) رقم القانون، تاريخ الإصدار، مضمون القانون ،الجريدة الرسمية العدد، تاريخ صدورها ، رقم الصفحة.

جدول تلخيصي لشكل المذكرة

1	الغلاف الخارجي الأمامي (طبعة أصلية)	إلزامي
2	صفحة بيضاء	إلزامي
3	صفحة العنوان (نسخة من الغلاف الخارجي)	إلزامي
4	صفحة الإهداء	اختياري
5	صفحة الشكر	اختياري
6	الفهرس	إلزامي
7	قائمة الأشكال والجداول والرسوم والخرائط	إلزامي
8	قائمة المختصرات والرموز	إلزامي
9	المتن: النص الأساسي للمذكرة فصوله من المقدمة إلى الخاتمة	إلزامي
10	المصادر والمراجع	إلزامي
11	الملاحق	اختياري
12	الغلاف الخارجي الخلفي(يشمل الملخص بلغتين مختلفتين والكلمات المفتاحية، اللغة العربية إلزامية)	إلزامي

الجامعة	حجم 15 خط داكن
الكلية	حجم 15 خط داكن
القسم	حجم 15 خط داكن
مذكرة الماستر	حجم 15 خط داكن
الشعبة	حجم 15 خط داكن
التخصص	حجم 15 خط داكن
العنوان الرئيسي	حجم 15 خط داكن
العنوان الفرعي	حجم 15 خط داكن
اسم ولقب الطالب(ة)	حجم 15 خط داكن
اسم ولقب الأستاذ(ة) المشرف	حجم 15 خط داكن
أعضاء اللجنة	حجم 15 خط داكن
السنة الجامعية	حجم 15 خط داكن

الغلاف الخارجي الخلفي:

يشمل ملخصين باللغة العربية وباللغة الانجليزية مع الكلمات المفتاحية (من 5 إلى 6 كلمات).

الملخص يكون في حدود 150 إلى 200 كلمة ويوضح أهداف ومنهجية البحث وأهم النتائج المتوصل إليها يدون في أخر المذكرة.

الملخص:

_____

_____

_____

_____

_____

الكلمات المفتاحية:

_____

Abstract :

_____

_____

_____

_____

_____

keyWords :

_____

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم .....

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة:.....التخصص: .....

العنوان الرئيسي للمذكرة

دراسة الحالة

مقدمة من طرف الطالب(ة):

اللقب والاسم

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا	.....	أستاذ(ة).....	جامعة.....
مقررا	.....	أستاذ(ة).....	جامعة.....
مناقشا	.....	أستاذ(ة).....	جامعة.....

السنة الجامعية: 2024-2025

8. نموذج مناقشة مذكرة تخرج :

- الواجهة:

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
القسم
مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تخصص:

عنـــــوان المذكـــــرة:

من إعداد الطالب(ة) : تحت إشراف الأستاذ(ة):

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.	رتبة الاستاذ(ة)	رئيسا	جامعة مستغانم
أ.	رتبة الاستاذ(ة)	مقررا	جامعة مستغانم
أ.	رتبة الاستاذ(ة)	مناقشا	جامعة مستغانم

السنة الجامعية :

المقدمة

خطة البحث

الفصل الاول	• المبحث الاول • المبحث الثاني
الفصل الثاني	• المبحث الاول • المبحث الثاني
الفصل الثالث	• المبحث الاول • المبحث الثاني

الإشكالية

الأسئلة الفرعية :

الفرضيات

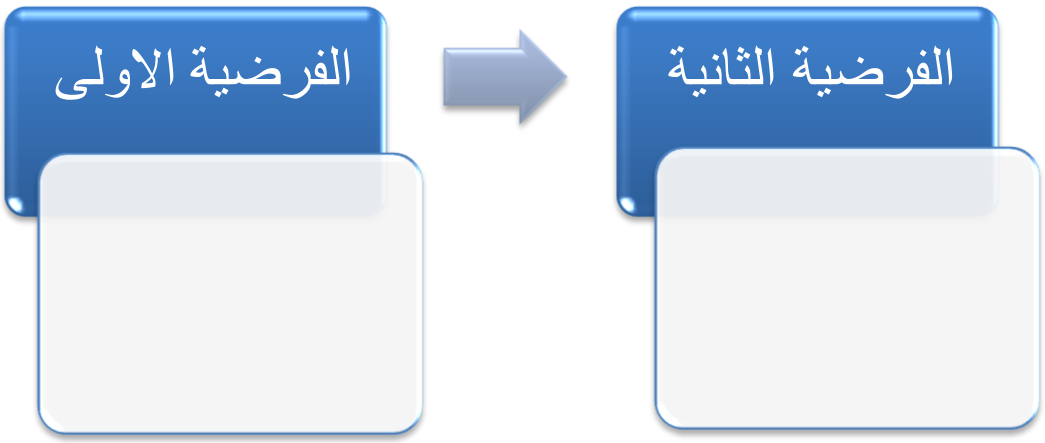

عرض المصطلحات

- تقديم المصطلحات الأساسية للبحث
- تعريف مختصر للكلمات المفتاحية

تقديم دراسة الحالة

- تقديم مختصر للمؤسسة (اسم المؤسسة ،النشاط ، مجال التربص (المصلحة المطبق فيها الدراسة))
- ثم عرض محتوى الدراسة :

خاتمة

- النتائج المحصل عليها
- إجابة على الإشكالية
- توضيح مدى صحة الفرضيات

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
القسم
مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تخصص:

عنـــــــوان المذكـــــــرة:

من إعداد الطالب(ة) :

تحت إشراف الأستاذ(ة):

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.	رتبة الاستاذ(ة)	رئيسا	جامعة مستغانم
أ.	رتبة الاستاذ(ة)	مقررا	جامعة مستغانم
أ.	رتبة الاستاذ(ة)	مناقشا	جامعة مستغانم

السنة الجامعية :

قائمة المراجع

- احمد عارف العساف وآخرون، ***منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (المفاهيم والأدوات)***، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان 2015.
- احمد إسماعيل المعاني و آخرون، ***أساليب البحث العلمي والإحصاء كيف تكتب بحثا علميا؟***دار إثراء للنشر والتوزيع الأردن 2012
- ذياب البداينة، ***التوثيق العلمي دليل النشر العلمي*** ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،الأردن 2012
- ربحي مصطفى عليان، ***طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي*** ،دار صفاء للنشر والتوزيع عمان 2009
- فايز جمعة النجار وآخرون، ***أساليب الحث العلمي منظور تطبيقي***، دار الحامد للنشر والتوزيع الأردن 2009
- وجيه محجوب، ***البحث العلمي ومناهجه***، دار المناهج للنشر والتوزيع –الأردن 2015
- مقراد عبد الله ، ***دليل انجاز تقرير تربص و مذكرة تخرج*** مصلحة التربصات لكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير .جامعة مستغانم.
- كيفية كتابة الملاحق في البحث العلمي، https://pertask.com/ تاريخ الاطلاع 2025-06-20 .